المقاطع الفعلية في سورة السجدة

(دراسة وصفية صوتية)

البحث الجامعي

إعداد :

مسرورة الحكمة

٠٥٣١٠٠٠٥

شعبـــة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانيّـــة والثـــقافة

الجامعـــة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩

المقاطع الفعلية في سورة السجدة

(دراسة وصفية صوتية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-I)

لكلية العلوم الإنسانيـــة والثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدبها

المشرف :

الدوكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير

إعداد :

مسرورة الحكمة

٠٥٣١٠٠٠٥

شعبـــة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانيـــة والثـــقافة

الجامعـــة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : مسرورة الحكمة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠٥

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **المقاطع الفعلية في سورة السجدة**

(دراسة وصفية صوتية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩.

تحريرا بمالانج، ٠٥ أبريل ٢٠٠٩ مـ

المشرف

الدوكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : مسرورة الحكمة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : **المقاطع الفعلية في سورة السجدة**

(دراسة وصفية صوتية)

قرّرت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-I) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠٠٩ مـ

١. الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير ( )

٢. الدكتوراندوس نور هادي الماجستير ( )

٣. الدكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير ( )

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزراة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد تسلمت شعبة اللغة العربية وأدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : مسرورة الحكمة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : **المقاطع الفعلية في سورة السجدة**

(دراسة وصفية صوتية)

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩- ٢٠١٠م.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أبريل ٢٠٠٩ مـــ

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الحاج ولدانا وارغاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩٠

وزراة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية الإنسانية والثقافة

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

هذا البحث الجامعي الذي كتبته :

الاسم : مسرورة الحكمة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٠٥

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **المقاطع الفعلية في سورة السجدة**

(دراسة وصفية صوتية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أبريل ٢٠٠٩ مـــــ

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

ورقة الشهادة

تشهد هذه الورقة أن البحث الجامعي الذي كتبته :

الاسم : مسرورة الحكمة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : **المقاطع الفعلية في سورة السجدة (دراسة وصفية صوتية)**

العنوان : موجوكرطا

لاستيفاء شروط تخريج للحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، أنه من إنشاء وكتابة الباحثة نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، ٠٥ أبريل ٢٠٠٩ مـــ

الباحثة

مسرورة الحكمة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠٥

الشعار

وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ . ((آل عمران : ١٠٤))

" Dan hendaklah ada di antara kamu segolongan umat yang menyeru kepada kebajikan, menyuruh kepada yang ma'ruf dan mencegah dari yang munkar; merekalah orang-orang yang beruntung."

" مَنْ اِسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً، وَمَنْ تَلاَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ." (رواه أحمد)

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ (رواه مسلم)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي :

أبي العزيز " عبد المالك "

أمي العزيزة " ألويّة "

أخي الصغير النبيل " مفتاح فريد الآمين "

صاحب الفضيلة :

الحاج كياهي مرزوقي مستمر الماجستير

مشايخي وأساتيذي الكرام

وإلى جميع من يحب العلم

كلمـــة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه و تعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم نعلم، والصّلاة والسّلام على سيّـــد نا وحبيبنا و شفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى أله واصحابه والتابعين وتابعين التابعين إلى يوم البعث والقيام – وبعد

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت عنوان " المقاطع الفعلية في سورة السجدة (دراسة وصفية صوتية) " بعون الله تعالى العليم القدير وهو الذي مهب الباحثة أعلى همة لإكمال هذا البحث.

لاثناء ولا جزاء أجدر إلا تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور الحاج دمياطي أحمدين الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ الحاج ولداناورغادياتا الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدوكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير الذي يرشدها ويربيها وينصحها فى إتمام هذا البحث.

٥. أبي العزيز " عبد المالك " وأمي العزيزة " ألويّة "، شكرا جزيلا على الاهتمام والشوق والمساعدة من المواد والأدعية في طول دعائكما، والرضي بما فعلت، بارك الله لكما في صحة وعافية وأطال الله عمركما.

٦. أخي الصغير النبيل " مفتاح فريد الآمين " الذي قد بدلا حبه حبا شديدا لي، عسى الله أن ينجحه.

٧. إلى جميع المشايخ الكرام والأساتيذ المحترمين خاصة الأساتيذ في المدرسة الدينية "سبيل الرشاد" الذين يساعدونني لتطوير ما فيّ.

٨. إلى جميع صاحبتي في شعبة اللغة العربية وبالخصوص " نينينج خيرية، خيرة النساء، وشريفة نويرة، ونيل الحكمة، ونيخا فطرية، علي مبرور، ومفتاح العظيم"، الذين يساعدوني في إعداد هذا البحث ويعطوني الحالة الراهنة حين نعيش معا، يا أصحابي المحبوب الهمة وعليكم الناجحة.

٩. إلى صادقاتي المحبوبة في معهد " سبيل الرشاد " خاصة : ألفة، سودة، عام الجديدة، أفيدة، لؤلؤ، نوريل، راتنا، إينونج، وخاصة صاحبة الحاسوب بينتان وزهرة شكرا جزيلا على مساعدتكم وحسن المعاشرة.

١٠. جميع من يدعون لي على حصول المرام.

مالانج، ٠٥ أبريل ٢٠٠٩ مـــ

الباحثة

مسرورة الحكمة

ملخص البحث

مسرورة الحكمة، ٢٠٠٩، ٠٥٣١٠٠٠٥، المقاطع الفعلية في سورة السجدة (دراسة وصفية صوتية)، كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت إشراف الدكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير.

الكلمات الأساسية : المقاطع، الفعلية، وصفية، صوتية.

المقطع له دور مهم في الكلمة، بتحليل المقطع يعرف بأن الكلمة المنطوقة وفق بتركيب الكلمة وكذلك في قراءة القرآن الكريم لأنه لمعرفة الكلمة الكاملة. وإذا لم يلاحظوا القارئ بشؤون المقطع فقد يخطؤون في قراءته لأنه من التغيير والتبديل في اللفظ والمعنى.

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تقوم بالبحث فيما يتعلق بشؤون المقطع لكونه أمرا مهما في قراءة القرآن الكريم. تركز الباحثة بحثها الجامعي فيما يتعلق بشؤون المقطع في سورة السجدة لأنها من إحدى السور التى اعتاد بتلاوتها الناس من المسلمين في حياتهم اليومية لحكم تتضمنها وفضائلها.

أما أهداف هذا البحث فهي لمعرفة أنواع المقاطع في الكلمات الفعلية وجذورها في سورة السجدة.

هذا البحث هو بحث كيفي باستعمال المنهج الوصفي، والطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي الطريقة المحاولة لتناول المعرفة والمعلومات بجمع الوثائق من القرآن الكريم والتفاسير والكتب الآخري المتعلقة بهذا الموضوع. وأما طريقة تحليلها فهي تحليل المضمون القرآن الكريم خاصة سورة السجدة المتضمنة على الكلمات الفعلية من حيث أنواع مقاطعها وجذورها.

ونتائج هذا البحث فهي أن أنواع المقاطع الفعلية في سورة السجدة أربعة أنواع فهي: (١) مقطع قصير مفتوح، (٢) مقطع طويل مفتوح، (٣) مقطع قصير مغلق، (٤) مقطع طويل مغلق. وعدد المقاطع الفعلية في سورة السجدة هي : مئتان وأربعة وسبعون (٢٧٤) مقطع. وتتكون من مائة وثمانية عشر (١١٨) مقطع قصير مفتوح، وثلاثة وستون (٦٣) مقطعا طويلا مفتوحا، وستة وسبعون (٧٦) مقطعا قصيرا مغلقا، وسبعة عشر (١٧) مقطعا طويلا مغلقا. وأما الكلمات الفعلية في سورة السجدة فهي اثنان وتسعون كلمة وتتكون من ثلاثة وأربعين فعلا ماضيا، وواحد وأربعين فعلا مضارعا، وثمانية أفعال الأمر. وجذور الفعل في سورة

السجدة تسعة أنواع تتكون من وزن فَعَلَ – يَفْعُلُ ثلاثة وثلاثين فعلا، وفَعَلَ – يَفْعِلُ أحد عشر فعلا، وفَعَلَ – يَفْعَلُ عشر أفعال، وفَعِلَ – يَفْعَلُ عشر أَفْعَال، فَعَّلَ – يُفَعِّلُ ثلاثة أفعال، أَفْعَلَ – يُفْعِلُ ثلاثة عشر فعلا، تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ ثلاثة أفعال، تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ فعلا واحدا، افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ ستة أفعال.

محتويات البحث

موضوع البحث	الصفحة
تقرير المشرف	أ
تقرير لجنة المناقشة	ب
تقرير رئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها	ج
تقرير عميد الكلية الإنسانية والثقافة	د
ورقة الشهادة	هـ
الشعار	و
الإهداء	ز
كلمة الشكر والتقدير	ح
ملخص البحث	ي
محتويات البحث	ك
الباب الأول : مقدمة	
أ- خلفية البحث	١
ب- مشكلات البحث	٣
ج- أهداف البحث	٣
د- حدود البحث	٣

هـــ- فوائد البحث ٣
و- منهج البحث ٤
ز- هيكل البحث ٥

الباب الثاني : الإطار النظري

أ- علم الأصوات ٧
١- تعريفه ٧
٢- فروعه ٧
ب- النظام الصوتي ٨
ج- النظام الصوتي في اللغة العربية ٨
١. الفونيمات القطعية ٩
أ- الأصوات الصامتة ٩
ب- الأصوات الصائتة وأنواعها ١١
ج- الأصوات الصائتة في اللغة العربية ١٢
٢. الفونيمات فوق القطعية ١٣
أ. المقطع ١٤
١- تعريفه ١٤
٢- أهمية المقطع في الدراسة الصوتية ١٧
٣- أشكال المقطع العربي ١٨
٤- أنواع النسخ في المقاطع اللغة العربية ٢٠
٥- أنواع المقاطع اللغة العربية ٢٢
٦- تصنيف المقطع ٢٤
٧- مجامع المقاطع العربية ٢٥
ب.النبر ٢٦

ج. التنغيم ٢٩
د. الوقفة ٣٣
ه. الطول ٣٤
د- الأفعال وأنواعها ٣٥
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
أ- لمحة سورة السجدة ٤٠
ب- أنواع المقاطع في الكلمات الفعلية في سورة السجدة ٤٢
ج- جذورالمقاطع الفعلية في سورة السجدة ٥٤
الباب الرابع : الاختتام
أ- الخلاصة ٧٤
ب- الاقتراحات ٦٥
قائمة المراجع ٧٦

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

قد كان الصوت الإنساني موضع عناية ودراسة اللغويين منذ قديم الزمان فقد شغل اللغويين فقامت دراسات صوتية أولى عند اليونان والرومان والهنود، كما جذبت انتباه علماء العرب الأوائل في جهد لايعرف الملل، فقاموا بوصف الأصوات اللغوية لاتقان النطق بها.[1]

أما الدرس الصوتي عند علماء التجويد والقراءات القرآنية هو درس صوتي خالص، لأنه يتعلق بالأداء الصوتي للقرآن الكريم، ورسم كلمته في المصحف ومن ثم فهو مستوعب لأبواب علم الأصوات العربية ، وإن كان مقصودا لغيره.[2]

---

[1] عبد الحليم محمد عبد الحليم، *شذرات من فقه اللغة والأصوات*، الطبعة الثاني (القاهرة: مطبعة الحسين الإسلامية. ١٩٨٩)، ص: ١٥٨

[2] عادل خالف ، *أصوات اللغة العربية* (القاهرة : مكتبة الأدب. ١٩٩٤)، ص : ١٣

اللغة العربية حين النطق بها تتميز فيها مجاميع من المقطع، تتكون كل مجموعة من عدة مقاطع ينضم بعضها إلى بعض، وينسجم بعضها مع بعض فهي وثيقة الاتصال، وبذلك ينقسم الكلام العربي إلى تلك المجاميع من المقاطع. وكل مجموعة اصطلح عادة على تسميتها بالكلمة. فالكلمة ليست في الحقيقة إلا جزءا من الكلام، تتكون من مقطع واحد أو عدة مقاطع وثيقة الاتصال بعضها ببعض، ولا تكاد تنفصم في أثناء النطق، بل تظل مميزة واضحة في السمع. ويساعد بلاشك على تميز تلك المجاميع معانيها المستقلة في كل لغة.

غير أن بعض القراءات القرآنية أباحت ما سمي بالإدغام الكبير في كلمتين مثل " يعذب من يشاء " و "حيث شئتما "، وفى مثل هذه الحالة لا يسهل التمييز بين حدود الكلمتين إلا بمرعاة المعنى، إذ فى بعض الأحيان تكون الكلمتان مجموعة واحدة من المقاطع، أو تكونان مجموعتين لا تنطبقان على مقاطع الكلمتين حين نقرؤهما بغير الإدغام، فطورا نجد المقطع الأخير من الكلمة الأولى أو جزءا منه ينضم إلى مقاطع الكلمة الثانية، وطورا آخر نجد المقطع الأول من الكلمة الثانية، أو جزءا منه، ينضم إلى مقاطع الكلمة الأولى. وكذلك الحال فى حالة التقاء همزتين فى كلمتين مثل " هؤلاء إن كنتم " ، فما يعرض لإحدى الهمزتين فى بعض القراءات يجعل التمييز بين الكلمات عسيرا إلا إذا لوحظ المعنى.[٣]

قد نشر رئيس مدرسة تعليم الصم بباريس دراسة تجريبية لحركة الكلام قائمة على التسجيلات الصوتية واعترفت هذه الدراسة بالمقطع على أنه أساس من أسس التحليل للغوي ولذلك لم يعد أحد الآن ينظر إلى المقطع على أنه ظاهرة صوتية لا حدود لها.[٤]

---

[٣] . دكتور ابراهيم انيس، *الأصوات اللغوية* (القاهرة : المكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٩٠) ، ص: ١٦١-١٦٢

[٤]. دكتور حلمى خليل، *مقدمة لدراسة اللغة* (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٦)، ص: ٢٣٣

كما عرفنا أن كثيرا من الناس في هذا العالم لا يهتمون بالنظام الصوتي في كل للغة، حتى عندما يتكلمون مع الإنسان الأخر لا يفهمون عن كلامهم خاصة كلام الطفولة لأنهم لم يلاحظوا المقطع الكامل مع أنه أساس من أسس اللغة.

كان المقطع له دور مهم في قراءة القرآن الكريم لأنه لمعرفة الكلمة الكاملة في كل الكلمات. ولكل كلمة معنى لاسيما في القرآن الكريم، إذا لم يلاحظوا المقطع و لم يصحوا نطقها، فقد يخطئون في قراءة القرآن الكريم لأنه من التغيير والتبديل.

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تقوم بالبحث فيما يتعلق بشؤون المقطع تسهيلا ومساعدة على من يقرأ القرآن الكريم حتى لا يخطئه من يسمعه. ولهذا التفكير انجذبت الباحثة إلى هذا الموضوع.

واختارت الباحثة سورة السجدة لموضوع هذا البحث لأن فيها أفعال كثيرة وفوائد جليلة. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة السجدة فله أجر من صلى ليلة القدر ويحصل له قوة الإسلام والتوحيد واليقين، إن شاء الله.[٥] ولذا وضعت الباحثة دراستها تحت العنوان : "**المقاطع الفعلية في سورة السجدة**".

ب- مشكلات البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فتقدم الباحثة المشكلات التي بحثتها كما يلي :

١. ما أنواع المقاطع في الكلمات الفعلية في سورة السجدة ؟
٢. ما جذور المقاطع الفعلية في سورة السجدة ؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى مشكلات البحث التي قدمتها الباحثة فيما سبق فأهداف البحث التي ارادت الباحثة الوصول إليها ما يلي :

---

[٥] ترجم من (سورابايا: الهداية، دزن السنة)، ص :٤٨

١. لبيان أنواع المقاطع في الكلمات الفعلية في سورة السجدة
٢. لبيان جذور المقاطع الفعلية في سورة السجدة

د- حدود البحث

حددت الباحثة بحثها في سورة السجدة من حيث أنواع مقاطع اللغة العربية خاصة الفعل المعلوم، سواء منه الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر.

هـ- فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي :

للباحثة : لمعرفة حقيقة المقاطع وجذورها لكي لا يخطئه في مفهوم المقاطع

للقارئين :

١. زيادة الفهم عن علم الأصوات خاصة مقاطع اللغة العربية
٢. لمعرفة الكلمة الكاملة في كل الكلمات خاصة في سورة السجدة
٣. لمساعدة من يقرأ القرآن الكريم خاصة من حيث المقاطع الفعلية
٤. يكون مصدر الفكر لمن يريد أن يطور علم الأصوات
٥. يكون مقارنة في دراسة الأصوات خاصة طلاب قسم اللغة العربية

للجامعة :

١. لزيادة خزائن العلوم خاصة في دراسة الأصوات
٢. ليكون إحدى المراجع المحتاجة لجميع الطلاب

و- منهج البحث

لبيان كل المشكلات في هذا البحث، فكانت الباحثة تحتاج إلي طريق البحث وهي كما يلي :

١. *نوع البحث ومدخله*

هذا البحث الجامعى نوع من الدراسة المكتبية (Library Research) وهي الدراسة التي تقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والهوامش وغير ذلك. كانت هذا البحث من دراسة كيفية باستعمال المنهج الوصفي هو المنهج يقوم على أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها المختلفة، أى في نواحى أصواتها، ومقاطعها، وأبنيتها ودلالتها، وتراكيبها، وألفاظها، أوفي بعض هذه النواحى، ولا يتحطى مرحلة الوصف.[٦]

٢. *مصادر البيانات*

أما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين. فهما :

أ- المصدر الرئيسي : القرآن الكريم خاصة سورة السجدة

ب- المصدر الثانوي : مأخوذ من الكتب المتعلقة بهذا البحث منها كتب اللغة والأصوات والتفسير والقاموس.

٣. *طريقة جمع البيانات*

الطريقة التى تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية هي المحاولة لتناول المعرفة والمعلومات بجمع الوثائق لتحليله. وتقوم الباحثة في جمع البيانات لهذا البحث بتخطيط الخطوات التالية :

أ- قراءة النص سورة السجدة

ب- ترقيم الكلمات الفعلية في سورة السجدة

ج- تصنيف البيانات باختيار الكلمات الفعلية في سورة السجدة

---

[٦]. الدكتور محمد السيد على بلاسى، *المدخل إلى البحث اللغوى* (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٩)، ص: ٤٥

د- تعيين الكلمات الفعلية بأنواع المقاطع العربية في سورة السجدة

هـ- استخراج جذور الكلمات الفعلية في سورة السجدة

٤. *طريقة تحليل البيانات*

أما طريقة تحليل البيانات التي استعملتها الباحثة هي تحليل المضمون (Content Analisis) هو طريقة التحليل التي جمع المعلومات وشحنها في المادة المكتوبة.[٧] كما تعرف ستون P.J STONE إنه أسلوب البحث العلمى الذي يهدف إلى الحصول على الاستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية منهجية.[٨]

ز- هيكل البحث

للحصول على التسهيل والفهم فقامت الباحثة بتنظيم هيكل البحث كما يلي:

الباب الأول : يحتوي هذا الباب على المقدمة فيها خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، فوائد البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : في الباب الثاني هو الإطار النظري الذي يوضح تعريف علم الأصوات وفروعه، النظام الصوتي، والنظام الصوتي اللغة العربية، والأفعال.

الباب الثالث : في الباب الثالث سيوضح عرض البيانات وتحليلها فيها لمحة سورة السجدة، وأنواع المقاطع في الكلمات الفعلية في سورة السجدة، وجذورالمقاطع الفعلية في سورة السجدة.

الباب الرابع : الاختتام هو يحيط على الخلاصة والاقتراحات.

---

[٧] ترجم من . ٢١٩ : Moleong ,*Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung; PT Remaja Rosdakarya ٢٠٠٧) Hal

[٨] أحمد أوزي، *تحليل المضمون ومنهجية البحث* (الرباط المغرب: كلية العلوم التربية، ١٩٩٣)، ص: ١١

الباب الثانى
الإطار النظري

أ- علم الأصوات

١. تعريفه

علم الأصوات هو الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التى يتميز بها صوت من صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.[٩]

---

[٩]. عبد الحليم محمد عبد الحليم، المرجع السابق. ص: ١٥٨

٢. فروعه

يتفرع علم الأصوات إلى :

(١) علم الأصوات النطقي (Articulatory Phonetic)

هو العلم الذي يدرس الحركات أعضاء النطق من أجل انتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية انتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الانتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة.

(٢) علم الأصوات الأكوستيكي (Acoustic Phonetics)

هو العلم الذي يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها في الهواء من المتكلم إلى السامع.

(٣) علم الأصوات السمعي (Auditory Phonetic)

هو العلم الذي يدرس ما يحدث في الأذن عندما يصل الصوت اللغوي إليها ويستقبله حيث يبدأ السامع في فك شفرة الكلام.[١٠]

ب– النظام الصوتي

اللغة الإنسانية هي عبارة عن أصوات تكون نظاما خاصا هو النظام الصوتي.[١١] النظام الصوتي هو الأصوات المجردة التى تحتوي عليها كل لغة زائدا الطريقة التى تنظم بها لتكوين كلمات.[١٢]

يتناول علم الأصوات الحديث والمعاصر دراسة هذا النظام من خلال فرعين أساسين هما :

---

[١٠]. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ١٩٧– ١٩٨

[١١]. المرجع نفسه، ص: ١٩٧

[١٢]. كمال إبراهيم بدرى، (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)، ص: ٤

أولا : الفوناتيك Phonetics وهو يدرس أصوات اللغة وهي معزولة بعيدة عن البنية اللغوية، حيث يحدد علماء الأصوات طبيعة الصوت اللغوي ومصدره وكيف يحدث ومواضع نطق الأصوات المختلفة والصفات النطقية والسمعية المصاحبة لها.

ثانيا : الفنولوجيا Phonology وهو الفرع الأساسي الثاني من علم الأصوات، ويهتم بدراسة الصوت اللغوى داخل البنية، أي من حيث علاقته بالأصوات الأخرى من ناحية المعنى أووظيفة الصوت في تحديد المعنى من ناحية أخرى.[١٣]

ج- النظام الصوتى في اللغة العربية

النظام الصوتى في اللغة العربية – كأي نظام صوتي أخر – يشتمل على :

١. فونيمات قطعية SEGMENTAL PHONEMES وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

٢. فونيمات فوق قطعية SUPRA- SEGMENTAL PHONEMES وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر STRESS والتنغيم INTONATION والوقفة JUNCTURE وطبقة الصوت PITHCH والطول LENGTH واللحن TONE وغير ذلك من موسيقى الكلام.[١٤]

١. الفونيمات القطعية

أ- الأصوات الصامتة CONSONANTS

الأصوات الصامتة وتسمى بالحروف عند علماء العربية تختلف من لغة إلى أخرى.[١٥]

الأصوات بحسب مخارجها يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

(١) أصوات شفتانية BILLABIALS

---

[١٣]. حلمي خليل، المرجع السابق، ص: ٢٠١

[١٤]. سعد عبد الله غربي، *الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين*، المكتبة الطالب الجامعى. ١٩٨٦. ص: ٣١

[١٥]. كمال محمد بشر، ***علم اللغة العام الأصوات***، مصر: دار المعارق. ١٩٦٩. ص: ٨٧

وهي الأصوات التي تشترك الشفتان كلاهما فى نطقها. الشفة السفلى هي عضو النطق الفعال أي المتحرك. وغير الفعال هو السلبي. الفعال هو عضو النطق المتحرك .السلبي هو عضو النطق الثابت.

الأصوات الشفتانية اثنان فى اللغة العربية هما : / ب / ، / م /.

(٢) أصوات شفهية – أسنانية LABIO - DENTALS

وهي التي يكون العضو المتحرك فيها الشفة السفلى والثابت الاسنان.

الصوت الوحيد في هذا القسم هو صوت ف.

(٣) أصوات بين أسنانية INTER – DENTALS

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى. وهي ثلاثة أصوات: /ث / ، / ذ / ، / ظ /.

(٤) أصوات ذلقية – لثوية APICO - ALVEOLAR

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على اللثة من غير ملامسة لأصول الثنايا العليا؛ لأنه حين يلامس ذلق اللسان أصول الثنايا العليا يسمى الصوت لثويا أسنانيا .

الأصوات الذلقية اللثوية أربعة هي: / ز / ، / س / ، / ص / ، / ر /.

(٥) أصوات ذلقية – لثوية– أسنانية APICO- ALVEOLAR-DENTALS

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على أصول الثنايا العليا عند مقدم اللثة .

الأصوات الذلقية اللثوية الأسنانية ستة أصوات هي:

/ ت / ، / د / ، / ط / ، / ض / ، / ل / ، / ثم / ، / ن /.

(٦) أصوات طرفية – لثوي – غارية (ونسمى شجرية) PALATALS-FRONTO

أما وصفنا لأصوات هذه المجموعة بأنها طرفية فذلك لأن طرف اللسان (مقدمة) بسترك في عملية النطق بها. ووصفنا لها بأنها غارية فهو لأن طرف اللسان عند النطق بها يتجه نحو مقدم الحنك وهو ما يسمى الغار تتكون هذه المجموعة من صوتين لكل منهما خاصة مميزة وهما: / ج / ، / ش /.

(٧) أصوات وسطية – غارية CENTRO - PALATALS وهو صوت واحد هو: / ي/

أكثر ما يتميز به صوت / ي / أنه نصف حركة؛ مثل / – /

ينطق صوت / ي / بأن يرتفع وسط اللسان إلى أعلى دون أن يلتقي بالغار أو يلامسه. وتتخذ الشفتان الوضع الذى تتخذانه عند النطق بالكسرة.

يختلف نطق / ي / عن نطق كل من: / ش / ، / ج / ، / في أن / ، / ي / ، / من وسط اللسان و / ج / ، / ش / من مقدمة (طرفه).

ويختلف صوت / ي / عن كل من / ج / ، / ش / في أن / ي / صوت نصف حركة.

(٨) أصوات قصية – طبقية DORSO – VELARS

تشترك هذه المجموعة في أنها تنطق من أقصى اللسان والطبق . أقصى اللسان هو عضو النطق المتحرك. والطبق هو عضو النطق الثابت.

تتكون هذه المجموعة من ٤ أصوات هي: / ك / ، / غ / ، / خ / ، / و /.

(٩) أصوات قصية – لهوية DORSO – UVULARS

تتكون هذه المجموعة من صوت واحد هو / ف /.

(١٠) أصوات جذرية حلقية ROOTO – PHARYNGCALS

أصوات هذه المجموعة تتميز بأنها تنطق في الحلق. ونتكون من صوتين / ح / ، / ع /. وتنطق باقتراب جذر اللسان (أصله) من جدار الحلق دون ملامسة.

(١١) أصوات حنجرية GLOTTALS

وهما صوتان: / ء / (الهمزة) و / ه / (الهاء).[١٦]

---

[١٦]. كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١١١– ١٢٢

ب- الأصوات الصائتة أو الحركة VOWELS

في اللغة العربية بصدد أصوات اللين القصيرة (المسماة بالحركة).[١٧] الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاثة قصار؛ هي الفتحة والضمة والكسرة، وثلاثة طوال؛ هي ألف المد وواو المد وياء المد.

وكل من هذه الحركات الست يكون مرققا ومفخما وبين الترقيق والتفخيم.

ويكون ترقيق الحركة إذا تلت صوتا مرققا، ويكون تفخيمها إذا تلت صوتا مفخما، وتكون بينهما إذا تلت صوتًا طبقيًا أو لهويًا كالقاف والغين والحاء.

فالفتحة تكون مرققة بعد التاء نحو (تَلا) ومفخمة بعد الطاء مثلا نحو (طَهى) وبين التفخيم والترقيق في نحو (قَلى) (ما ودعك ربك وما قَلى).

وكذلك الكسرة تكون مرققة في نحو (سِيادة) ومفخمة في نحو (صِيانة) وبين بين في نحو (قِتال).

والضمة كذالك تكون مرققة تحو (سُرور) ومفخمة تحو (صُم) وبين بين نحو (قُم).[١٨] الصوت الصائت في للغة الإندونيسية هو من غاية المقطع لكن كان الصوت الصامت يكون غاية المقطع في إيقاعي معين.[١٩]

أنواع الأصوات الصائتة

يعزى تكوين الأصوات الصائتة إلى عاملين :

الأول: الارتفاع الذي يصل إليه اللسان داخل التجويف الفموي

الثاني: الموضع الذي يتحرك فيه اللسان أهو مقدم التجويف الفموي أم مؤخر أم مركزه. حركة اللسان الأولى رأسية والثانية أفقية ولذلك حين نريد وصف

---

[١٧]. على عبد الواحد الوافي *بعلم اللغة*، الطبعة التاسعة (القاهرة: دار النهضة مصر للطبع والنشر، ٢٠٠٠) ص: ٣٠٢

[١٨]. سعد عبد الله غربي، المرجع السابق. ص: ٥٢-٥٣

[١٩] ترجم من Abdul Chaer, *Linguistik Umum*,(Jakarta: Rineka Cipta. ٢٠٠٣) Hal: ١٢٤

صوت لابد أن نذكر كلا من الارتفاع والموضع. أي نذكر الحركتين: الرأسية والأفقية. [٢٠]

ج- الأصوات الصائتة في اللغة العربية :

(١) الأصوات الأمامية :

أ. الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة

نحو : باع وبيع

ب. الفتحة الطويلة (باع)

والفرق بين الكسرة القصيرة والطويلة فرق في الكمية. أما من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع اللسان أمام التجويف الفموي فالكسرة حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة بـــ / i / وللطويلة بـــ / i: /

أما الفتحة الطويلة فهي حركة منخفضة أمامية تنطق بترك اللسان في قاع الفم في القسم الأمامي ويرمز لها بـــ x .

(٢) الأصوات المركزية :

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو (كتب) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك أنها تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية، ويرمز لها بـــ / a / . ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

(٣) الأصوات الصائتة الخلفية :

ندخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان: القصيرة والطويلة، يرمز للأولى / u / وللثانية / u: /، ولافرق بينهما إلا في الطول. والضمة حركة مرتفعة خلفية.

استدراة الشفتين :

---

[٢٠]. كمال إبراهيم بدرى، الرجع السابق، ص: ١٢٨

يصاحب نطق الصوائت الخلفية حركة استدراة الشفتين، كما في العربية عند نطق الضمة القصيرة أو الطويلة. ولا تعد هذه الحركة في اللغة العربية معيارا وظيفيا وكذلك الانجليزية. أما في اللغة الفرنسية فإنها تعد معيارا وظيفيا لأنه يوجد حركتان متقابلتان وموضع الاختلاف الوحيد هو استدراة الشفتين وقد جعل لكل منهما فونيما خاصا به. هاتان الحركتان هما: / i / مقابل / y / حيث تستدير الشفتان مع الثانية، ولا تستدير مع الأولى.

٢. الفونيمات فوق القطعية (الثانوية)

SUPRA – SEGMENTAL PHONEMES

ليس النظام الصوتي تلك الفونيمات (الأصوات الصامتة والصائتة) فحسب بل إن هناك ظواهر مصاحبة لابد من تعلمها والتدرب عليها " فأي إنسان يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية لابد أن يكتسب أولا القدرة على أداء العادات النطقية الجديدة وأنه يجب أن يعود نفسه على نطق الأصوات الأجنبية بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها ولا يستمر على احتفاظه بعادته النطقية، ولا يكفيه أن يتعلم الأصوات الغريبة فقط بل لابد أن يتعلم كل النظام النطقي بما في ذلك النبر والتنغيم والأمر بعد هذا ليس أمر مشكلات صوتية جزئية وإنما أمر استعمال نظام صوتي مختلف."

فالفونيم ظاهرة أو صيغة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل فهي لا تكون جزءا من تركيب الكلمة وإنما تظهر وتلاحظ فقط حين تضم كلمة إلى أخرى أو حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة كأن تستعمل جملة. ومن ثم سميت فونيمات النوع الأول (الأصوات الصامتة والصائتة) بالفونيمات التركيبية SEGMENTAL PHONEMES والأخرى فونيمات ما فوق التركيب SUPRA SEGMENTAL PHONEMES . وسنعرض هنا الفونيمات فوق القطعية وهي : النبر، والتنغيم، والطول، والوقفة. [٢١]

---

[٢١]. سعد عبد الله غربي، المرجع السابق. ص: ٥٤-٥٦

وإذا كان التحليل الفنولوجي يتعامل مع البنية اللغوية على هذا النحو الذي اشرنا إليه، فإن هناك ملامح أخرى صوتية وفنولوجية تقع خارية البنية اللغوية وهي ما يطلع عليها علماء اللغة والأصوات " الملامح غير التركيبية، Superstructure Feature ، وتتمثل في : المقطع والنبر والتنغيم والفواصل، وفيما يلي سنقف أمام كل ملمح من هذا الملامح لنعرف ماهيته ودوره في النظام الصوتي والفنولوجي للغة.[٢٢]

أ- المقطع (SYLLABLE)

١- تعريفه

المقطع هو مجموعة من الأصوات التي تمتثل قاعدتين تحصران بينهما قمة.[٢٣] وهو ميدان الذي يلعب فيه النبر دوره. ومن هنا كانت دراسته ضرورية.[٢٤] المقطع له دور مهم في الكلمة، بتحليل المقطع يُعرف بأن الكلمة المنطوقة وفق بتركيب الكلمة.[٢٥] ومن الغريب أن يكون المقطع تصورا بسيطا، ويستطيع الطفل في داخل اللغة الواحدة أن يعد على أصابعه عدد المقاطع في التتابع، أو في الحدث الكلامي، ولكن الأصواتيين لم ينجحوا حتى الآن في إعطاء وصف شامل دقيق له.[٢٦]

وقد سبق اللغوى السويسرى Ferdinand de Saussure .بمعزلة من Jespersen أن صاغ تعريفا للمقطع مبنيا على درجة انفتاح الأصوات. فتبعا له تتجمع السواكن حول الحركات وفقا لدرجة الانفتاح. [٢٧]

ويعرف كانتينو " إن الفترة الفاصلة بين عمليتين، من العمليات غلق جهاز التصويت، سواء أكان الغلق كاملا أم جزئيا- هي التي تمثل المقطع.

---

[٢٢]. حلمى خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٢

[٢٣]. عبد الرحمن أيوب، *أصوات اللغة* (القاهرة: مكتبة الشباب، *دون السنة*) ص: ١٣٩

[٢٤]. كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٤٢

[٢٥]. ترجم من Ahmad Sayuti Anshori .*Bunyi Bahasa* (Jakarta: UIN Jakarta, ٢٠٠٦) Hal: ١٢٧ Nasution,

[٢٦]. أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوى* (القاهرة : عالم الكتاب. دون السنة)، ص:٢٨٣

[٢٧]. برتيل مالمبرج، *الصوتيات(الخرطوم*: دون الطبع، ١٩٨٥) ص: ٩٤

غير أن فندريس يرى أن " تعريف المقطع أمر عسير" فلنأخذ أبسط الحالات، وهي الحالة التي تحتوى على سلسلة من الصوامت والحركات، مرتبة ترتيبا تبادليا.[٢٨]

والمقطع كما يجب أن نتصوره هو "مزيج من صامت وحركة، يتفق على طريقة اللغة في تأليف بنيتها، ويعتمد على الأيقاع التنفسى".[٢٩]

والمقطع في أبسط أشكاله وصوره عبارة عن تتابع عدد من الفونيمات في لغة ما، حيث تتكون البنية المقطعية التي تختلف من لغة إلى لغة أخرى، ومع ذلك فعلماء الأصوات يختلفون في نظرهم إلى المقطع. [٣٠]

غير أنه يمكن القول بشكل عام، إن هناك – على أي حال – اتجاهين رئيسان في تعريف المقطع: اتجاه فونيتيكى واتجاه فونولوجى.

أما اتجاه الفونيتيكى فأهم تعريفاته :

١- تتابع من الأصوات الكلامية له حد أعلى أو قمة إسماع طبيعية (بغض النظر عن العوامل الأخرى مثل النبر والنغم الصوتى) تقع بين حدين أدنيين من الإسماع

٢- قطاع من تيار الكلام يحوى صوتا مقطعيا ذا حجم أعظم محاطا بقطاعين أضعف أكوستيكيا

٣- أصغر وحدة في تركيب الكلمة

٤- وحدة عن عنصر أو أكثر يوجد خلالها نبضة صدرية واحدة: قمة إسماع أو بروز

٥- ومن اللغويين من ركز أكثر على الناحية الفسيولوجية – فعرف المقطع على أنه " نبضة صدرية " أو "وحدة منفردة لتحرك هواء الرئتين لاتتضمن

---

[٢٨]. رمضان عبد التواب، *التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه* (القاهرة: مكتبة الخانجى، ١٩٨١) ص: ٩٤

[٢٩]. عبد الصبور شاهين، ***المنهج الصوتى للبنية العربية*** (مؤسسة الرسالة. دون السنة) ص: ٣٨

[٣٠]. حلمى خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٢

أكثر من قمة كلامية " أو " قمة تموجة مستمر من التوتر في الجهاز العضلى النطقي " أو " نفخة هواء من الصدر ".

أما اتجاه الفونولوجية فيعرف المقطع من حيث هو وحدة تختلف من لغة إلى أخرى، وهنا لابد أن يشير التعريف إلى عدد من التتباعات المختلفة من الصوامت والصوائت بالإضافة إلى عدد من الملامح الأخرى مثل : النبر والتنغيم. ولهذا فإن التعريف الفونولوجى للمقطع يرتبط غالبا بلغة معين أو مجموعة من اللغات.[٣١]

ومما قيل في تعريف المقطع الفونولوجى :

١- الوحدة التي يمكن أن تحمل درجة واحد من النبر أو نغمة واحدة

٢- عرفه دى سوسير بأنه " الوحدة الأساسية التي يؤدى الفونيم وظيفة داخلها " وعمم بعضهم مفهوم الفونيم في التعريف ليسمل الفونيمات التركيبية وفوق التركيبية

٣- "وحدة تحتوى على تحتوى على صوت علة واحد – واحد فقط – إما وحده أو مع سواكن بأعداد معينة وبنظام معين. ففي الإنجليزية مثلا يمكن أن نقول إن العلة في المقطع ربما سبقت بسواكن يصل عددها إلى ثلاثة وتتبع بسواكن تصل إلى أربعة، كما أن العلة قد تكون منفردة.[٣٢]

٢- أهمية المقطع في الدراسة الصوتية، هناك أسباب كثيرة؛ منها :

أ) أن اللغة كلام، والمتكلمون لايستطيعون نطق أصوات الفونيمات كاملة بنفسها. أو هم لا يفعلون ذلك إن استطاعوا، وإنما ينطقون الأصوات في شكل تجمعات هي المقطع، ولذا يقال إنه في المقطع يخرج الفونيم إلى الحياة. ولكى تصف المقطع أنت تخبر كيف تشكله الفونيمات، ولتصف الفونيمات أنت تدرس كيف تنظم نفسها في المقطع

---

[٣١]. المرجع نفسه. ص: ٢٣٤

[٣٢]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق. ص: ٢٨٦

ب) اعتبار التركيب المقطعى يساعد كثيرا في اتخاذ قرار بالنسبة لأفضل تحليل لصوت أو مجموعة صوتية تعد من الناحية الصوتية غامضة

ج) أن المقطع هو مجال العمل بالنسبة للطرق الثلاثة الأكثر أهمية التى تعدل أصوات الكلمات وهي: (١) النبر، (٢) الإطالة ذات المعنى. فلنجعل كلمة awful– مثلا – أكثر تأكيدا فنحن نمد المقطع الأول أي المقطع المنبور، (٣) صعود وهموط درجة الصوت pitch ، وعادة ما يتطابق التغيير والملحوظ في منحنى درجة الصوت مع حدود والمقطع

د) أن المقطع موجود سواء أردنا أم لم نرد: (١) فكثير من المقاييس العروضية في اللغات تقوم على أساس من المقطع، (٢) وبعض طرق الكتابة قد وضع على أساس مقطعى

ه) أن المقطع يشكل درجة في السلم الهرمى للوحدات الصوتية التى يشكل كل منهما من أصغر وحدة تسبقه

و) أن التسجيلات أثبتت أن المتحدثين المتمهلين الذي يظنون أنهم يتكلمون في شكل أصوات منفصلة – هم واهمون، لأنهم إنما ينتجون مقاطع في واقع الأمر

ز) أن المقطع هو أكبر وحدة نحتاج إليها في شرح كيفية تجمع الفونيمات في اللغة فإذا فحصنا تركيب مقطع مفرد يمكننا أن نعتبر الوحدات الكبرى كتتابعات من المقاطع. وبعبارة أخرى – مع استثناءات قليلة – لاشيء يحدث في هذه الوحدات الكبرى

ح) أن الكلمة word مصطلح له في المقام الأول مغزى نحوى، أما المصطلح الأساسى الفونولوجى الخاص لمجموعة من السواكن والعلل لها مركز الوحدة، فهو المقطع. فالمقطع بهذا الاعتبار أصغر وحدة يمكن نطقها بنفسها

ط) أن المقطع أساس لاكتساب طريقة النطق المطابقة لنطق أصحاب اللغة. فأحسن طريقة للتعود على النطق الصحيح للنغمات الصوتية، وللوفقات

الموجودة في لغة أجنبية هي نطق الكلمات أو مجموعة الكلمات ببطء، مقطعا مقطعا مع الوقفات الصحيحة بين كل مقطع ومقطع، وبالتدريج يزيد المرء من سرعة نطقه للحدث الكلامى حتى يصل إلى السرعة العادية.[٣٣]

٣- أشكال المقاطع في العربي

فقد تتكون الكلمة من مقطع واحد وقد تتكون من أكثر من ذلك حتى سبعة مقاطع. ولكن لايخرج شكل المقطع عن واحد مما يلي:

الرموز

ص = صوت صامت

ص ص = صامتان

ح = حركة قصيرة

ح ح = ألف مدّ – ياء مدّ- واو مدّ

١) المقطع القصير = ص ح : واو العطف وفاء العطف

٢) المقطع القصير الممدود = ص ح ح : ما-لا

٣) المقطع المتوسط = ص ح ص : لم- هل

٤) المقطع الطويل = ص ح ح ص : دِيرْ

٥) المقطع العنقودي = ص ح ص ص : كلب (موقوفا عليها بالسكون) ومد

٦) المقطع العنقودي الطويل = ص ح ص ص = ضارْ .[٣٤]

عند حلمي خليل في كتاب مقدمة لدراسة اللغة كان خمسة أشكال في اللغة العربية هي:

(أ) <ص ح> مثل حرف الجر "بـــ"

(ب) <ص ح ص> مثل "قد" أو "مِنْ"

---

[٣٣]. المرجع نفسه. ص: ٢٨١- ٢٨٣

[٣٤]. كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٤٥

(جـــ) <ص ح ح> مثل "ما" أو "لا" وذلك على أساس أن الحركة الطويلة وهي الألف تساوى حركتين قصيرتين أي فتحة + فتحة.

(د) <ص ح ح ص> مثل كلمة "نَارْ" بسكون الراء.

(هـــ) <ص ح ص ص> مثل كلمة "بَحْرْ" بسكون الحاء والراء. [٣٥]

أما إذا درسنا المقاطع مع النظر إلى كونها أشكالا وكميات معينة، فسيكون لنا في الرمز إليها شأن آخر. دعنا نعنى بالرمز "ق" كلمة قصيرة، وبالرمز "م" متوسط، وبالرمز "ط" طويل، فهذه كميات ثلاث. ثم دعنا نعن بالرمز "ف" كلمة مفتوح، ويقصد بها أن المقطع مما ينتهى بعلة، وبالرمز "ل" كلمة مقفل، ويقصد بها أن المقطع مما ينتهى بصحيح، فإذا جاء في نهاية المقطع صحيحان مشكلان بالسكون، كان الرمز "ل ل" . إذا فعلنا ذلك نتجت لنا الكميات والأشكال الآتية للمقاطع العربية :

١- ق ل وهو من الناحية التركيبية ع ص

٢- ق ف وهو من الناحية التركيبية ص ع

٣- م ل وهو من الناحية التركيبية ص ع ص

٤- م ف وهو من الناحية التركيبية ص ع ع

٥- ط ل وهو من الناحية التركيبية ص ع ع ص

٦- ط ل ل وهو من الناحية التركيبية ص ع ص ص

باستخدام الرمز ص،ع ليدل أولهما على الصحيح ويدل ثانيهما على العلة. ونرمز للأنساق المقطعية المنظمة الستة كما فعلنا من قبل بما يأتى :

ع ص: قصير مقفل، ومثاله أداة التعريف

ص ع: قصير مفتوح، ومثاله باء الجر المكسورة

ص ع ص: متوسط مقفل، ومثاله لَمْ

ص ع ع: متوسط مفتوح، ومثاله ما

---

[٣٥]. حلمى خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٥

ص ع ع ص: طويل مقفل، ومثاله بَابْ بالسكون

ص ع ص ص: طويل مزدوح الإقفال، ومثاله عبد بالسكون.[٣٦]

إن شكل المقطع اتباع على القواعد المعينة لتحديد المورفيم وتحديد الكلمة في اللغات المعينة.[٣٧] أما شكل المقطع في اللغة العربية ليس له تُبدأ بالصائت. إما في أول الكلمة أو وسط الكلمة أو آخر الكلمة. وكذلك ليس المقطع في اللغة العربية تُبدأ بالصامتين. وهذا، قد اختلف بلغات أخرى مثل اللغة الانجليزية وغيرها. [٣٨]

٤- أنواع النسخ في المقاطع العربية خمسة فقط :

١) صوت ساكن + صوت لين قصير

٢) صوت ساكن + صوت لين طويل

٣) صوت ساكن + صوت لين قصير + صوت ساكن

٤) صوت ساكن + صوت لين طويل + صوت ساكن

٥) صوت ساكن + صوت لين قصير + صوتان ساكنان. [٣٩]

إن الكلمة في اللغة العربية يمكن أن تتكون من مقطع واحد حتى سبعة مقاطع نمثل لها فيما يلى:

١) من مقطع واحد؛ مثل: بَ، ذا، ومثل: (قِ) فعل أمر من وقى، ومثل: يد، ومثل: باب، ومثل: عمر. وقد تمثلت في هذا المقطع الأنواع الخمسة من المقاطع كما ترى.

٢) من مقطعين؛ مثل: قالوا (قا- لوا)

٣) من ثلاثة مقاطع؛ مثل: كتب (ك- ت- ب)

٤) من أربعة مقاطع، مثل : شجرة (ش- ج- ر- تن)

٥) من خمسة مقاطع؛ مثل: شجرتك (ش- ج- ر- ت- ك)

---

[٣٦]. تمام حسان، *مناهج البحث في اللغة*(القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٩٠)، ص: ١٤٠-١٤١

[٣٧]. ترجم من Kholisin, Yusuf Hanafi. *Buku Ajar Fonologi Bahasa Arab*(Malang: UM Press. ٢٠٠٥). Hal:٦١

[٣٨]. ترجم من Verhaar, *Asas-Asas Linguistik Umum (*Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠٠١) Hal:٥٩

[٣٩]. ابراهيو انيس، المرجع السابق. ص: ١٦٣

٦) من ستة مقاطع؛ مثل: شجرتكما (ش- ج- ر- ت- ك- ما)

٧) من سبعة مقاطع؛ مثل: فسيكفيكهموا (ف- س- يك- في- ك- هـــ - موا) أو انلزكموها (أ- نل- ز- ك- مو- ها).

ومعنى ذلك أن العربية لا تقبل أن يكون في نسجها:

١) كلمة مؤلفة من ثمانية مقاطع أو أكثر

٢) كلمة في صدرها أو حشوها مقطع من النوع الخامس

٣) كلمة مجردة من اللواحق مؤلفة من أربعة مقاطع من النوع الأول، اللهم إلا إذا دخلها بعض الضمائر؛ مثل: شجرتك

٤) كلمة مجردة من اللواحق مؤلفة من ثلاثة مقاطع من النوع الثانى. وإن وجدت هذه الكلمة فهي قطعا أعجمية، مثل (قاديشا- عامودا). أما إذا كانت العربية ذات لواحق فلا مانع من أن تأتى ثلاثة مقاطع من هذا النوع؛ مثل: "باعوها"

٥) كلمة وؤلفة من مقطعين، أولهما من النوع الثان، وثانيهما من النوع الخامس. وإن وجدت فهي أعجمية؛ مثل (جومرت)، بمعنى كيس في لهجة حلب؛ ومثل ابن (تومرت)

٦) كلمة مؤلفة من ثلاثة: أولها من النوع الثالث، والثاني والثالث من النوع الثاني. فإن وجدت الكلمة من هذا النسيج فهي أعجمية؛ مثل (سرغايا)، ومعناها: عالم القرية في سورية، واللفظ سرياني. إلا أن بعض الكلمات في العربية تمج من هذا القبيل، إذا وقف عليها بالألف بدل التنوين المنصو؛ مثل (قنطارا)

٧) كلمة مؤلفة من ثلاثة: أولها من النوع الثاني، والثاني والثالث. وإن وجدت كامة من هذا النسيج فهي أعجمية؛ مثل: (شانبدر)أي نقيب التجارة في الفارسية. [٤٠]

٥- أنواع المقاطع العربية :

تقسيم المقاطع اللغة العربية إلى خمسة أنواع: مقطعان منها مفتوحان، وثلاثة مقاطع مغلقة على النحو :

١. مقطع قصير مفتوح = صامت + حركة قصيرة كما نلاحظه في كلمة مثل كَتَبَ، فهي تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة، وهي كَ + تَ + بَ
٢. مقطع طويل مفتوح = صامت + حركة طويلة، كوا نلاحظه في الكلمات ما، لا، في
٣. مقطع قصير مغلق = صامت + حركة قصيرة + صامت يتمثل في كلمات مِنْ، عَنْ، مَعْ، هَلْ، كَيْ، لَمْ
٤. مقطع طويل مغلق = صامت + حركة طويلة + صامت، ويتمثل في الكلمات بَابْ
٥. مقطع مغلق زائد في الطول = صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت وهذا النمط المتمثل في توالي صامتين نحو كلمة "بِنْتْ" لا يسمح بهما في اللغة العربية إلا في حالة الوقف فقط. [٤١]

توجد في اللغة الفصحى أنواع المقاطع، هي:

النوع الأول : مثل : " وَ، فَ" = مقطع قصير مفتوح

النوع الثاني : وهو عبارة عن : صامت + حركة طويلة (حرف مد) مثل : "يا، نى" = مقطع متوسط مفتوح

---

[٤٠]. توفيق محمد شاهين، المرجع السابق. ص: ١٠٩- ١١٠

[٤١]. مصطفي حجازي السيد حجازي، *العربية والهوسا نظرات تقابلية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى. دون السنة)، ص: ٧٢- ٧٣

النوع الثالث : صامت + حركة قصيرة + صامت مثل: " بَلْ، هَلْ" = مقطع متوسط مغلق

النوع الرابع : صامت + حركة طويلة (حرف مد) + صامت، مثل: " عاشْ، حالْ، نامْ" = مقطع مغرق في الطول مغلق

النوع الخامس : صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت، مثل :"مَشْقْ" " أمْرْ" = مقطع مغرق في الطول مغلق بصامتين.[٤٢]

أما عند عبد الرحمن أيوب أن تقسيم المقاطع إلى أنواع فهي :

أولا: إذا كان المقطع مكونا من صوت واحد

ويكون هذا الصوت في هذه الحالة قمة سواء كان حركة أم ساكنا مقطعيا.

ثانيا: إذا كان المقطع مكونا من صوتين

وتكون قمة المقطع في هذه الحالة إما حركة أو ساكنة مقطعيا، كما تكون القمة صوتا قصيرا أو طويلا.

ثالثا: إذا كان المقطع مكونا من ثلاثة أصوات

ويكون الصوت المقطعى في هذه الحالة إما حرطة وإما ساكنا. وفي كلتا الحالتين يكون قصيرا أو طويلا.

بعض التعريفات عن المقطع :

١- المقطع ذوالصوت الواحد، ويكون الصوت قمة، قاعدتها السكوت السابق واللاحق

٢- المقطع المفتوح، وهو المقطع الذي ينتهى بصوت يمثل قمة سواء كانت القمة ح أو سق

٣- المقطع المقفول، وهو الذي ينتهى بصوت يمثل قاعدة

٤- المقطع القصير، ويتكون من صوتين

---

[٤٢]. محمد فهمى حجازى، المرجع السابق. ص : ٩١-٩٢

٥- المقطع المتوسط ، ويتكون من ثلاثة أصوات أو من صوتين أحدهما طويل
٦- المقطع الطويل، ويتكون من ثلاثة أصوات أحدها الطويل. [٤٣]

٦- تصنيف المقطع بحسب اعتبارين، هما :

(١) طول المقطع

- المقطع القصير : لايزيد على صوتين ، مثل المقاطع الثلاثة : (كَ، تَ، بَ) في الكلمة: كتب.
- المقطع المتوسط : يشتمل على ثلاثة أصوات في مثل (يَدْ، دَمْ) أو صوتين، أحدهما حركة طويلة (حرف مد) في مثل "فا، ودا " من الكلمتين "فاهم، ودارس".
- المقطع الطويلة : يشتمل على أربعة أصوات كما في "فجْر" (ف + فتحة + ج + ر)، و"رادّ" (ر + حرف الألف { حركة طويلة } + د +د).
- أويشتمل على ثلاثة أصوات أحدها حركة طويلة (حرف مد) كما في "لُوم" من كلمة (معلوم)، و"توب" من كلمة (مكتوب).

(٢) نهاية المقطع :

- مقطع مفتوحة : إذا انتهى بحركة قصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة)، كما في بَ (لعب)، بُ (يكتب)، بِ حرف الجر (بـــ).
- *مقطع مغلق* : إذا انتهى بحركة صامت (أي ليس بحركة ولا حرف مد) مثل المقاطع : "فَهْم، عصرْ، درْس، عِلْم، فنْ ".[٤٤]

وأما عند محمود فهمى حجازى فأن تصنيف المقاطع السابقة يكون وفق معيارين :

(١) طبيعة الصوت الأخير في المقطع، النوع الأول والنوع الثاني كلاهما مقطع مفتوح، على العكس من الثالث إلى الرابع والخامس فهي من النوع المقطع

---

[٤٣]. عبد الرحمن أيوب، المرجع السابق. ص: ١٤٢- ١٥٧

[٤٤]. محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص:١٣٠

المغلق. المقطع المفتوح هو المقطع المنتهى بحركة، أما المغلق فهو المقطع المنتهى بصامت أو أكثر.

(٢) طول المقطع، وعلى ذلك يكون النوع الأول مقطعا قصيرا، وكل مقطع من النوعين الثانى والثالث طويلا، ومن النوعين الرابع والخامس مغرقا في الطول.[٤٥]

٧- مجامع المقاطع العربية

والكلمة العربية مهما اتصل بها من لواصق لاتزيد عدد مقاطعها على سبعة، على أن هذا النوع نادر في اللغة العربية. وإنما كثرة الغالبة من الكلام العربي تتكون من مجاميع من المقاطع، كل مجموعة لاتكاد تزيد على أربعة مقاطع.

واللغة العربية تميل عادة في مقاطعها إلى المقاطع المغلقة القصيرة من النمط الثالث. ويقل فيها توالي المقاطع المفتوحة.

ففي الفعل الماضى الثلاثي مثل " كتب " تتوالى ثلاثة مقاطع من النوع الأول، أما مضارعه "يكتب" فيتكون من مقطع من النوع الثالث، مضافا إليه مقطعان من النوع الأول.

والفعل الماضى الأجوف مثل "قال" يتكون من مقطعين أولهما من النوع الثاني، وثانيهما من النوع الأول.

وهكذا نلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأولى من المقاطع العربية هي الشائعة وهي التي تكون الكثرة الغالبة من الكلام العرب، أما نوعان الأخيران. أي الرابع والخامس فقليلا الشيوع. ولايكونان إلا في أواخر الكلمات وحين الوقف.

ومعرفتنا لأنماط المقاطع المستعملة في اللغة يسهل علينا الحكم على ما إذا كانت الكلمة عربية أم أجنبية.[٤٦] اللغة التي تستعمل المقطع منها: اللغة الإندونيسية واللغة الجاوية واللغة التونيسي وغيرها.[٤٧]

---

[٤٥] محمد فهمى حجازى، المرجع السابق. ص: ٩٢

[٤٦]. مصطفى حجازي السيد حجاري، المرجع السابق. ص: ٧٣-٧٤

[٤٧]. ترجم من Soeparno, ***Dasar-Dasar Ilmu Linguistik*** (Yogyakarta: PT Tiara Wacana. ٢٠٠٢) Hal: ١١٥

ب- النبر (STRESS)

هو الوضوح السمعى لمقطع من مقاطع الكلمة أكثر من غيره.[٤٨] ويعرف الدكتور تمام بأنه "وضوح النسبي لصوت أو المقطع. إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام".[٤٩] وهو وسيلة نبرز بواسطته عنصرا من السلسلة الصوتية قد يكون مقطعا أو لفظا أو جملة، والنبر يكون بواسطة الشدة في النطق أو ارتفاع النغمة أو المد.[٥٠]

وكما اختلف علماء اللغة والأصوات حول تعريف المقطع وماهيته اختلفوا أيضا حول تعريف النبر Stress فعرفوه بعدد من التعريفات مثل :

١- درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع

٢- ازداد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها

٣- النبر ليس إلا شدة في الصوت أو ارتفاعا فيه، وتلك الشدة والارتفاع يتوقفان على نسبة الهواء والمندفع من الرئتين ولا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمته الموسيقية

٤- طاقة زائدة في النطق لمقطع من المقطع في كلمة ما ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من المقاطع الأخرى في نفس الكلمة

٥- هو البروز المعطى لمقطع واحد داخل الكلمة.[٥١]

يأتي النبر عند القدماء بمعنى الهمز، جاء في اللسان : " النبر همز الحرف".

ويأتى النبر عند المعاصرين بمعنى ارتفاع شدة الصوت ونغمته، مما يؤدى إلى وضوح نسبي لصوت أو مقطع بين الأصوات والمقاطع المجاورة على مستوى الكلمة، فالصوت المنبور أو المقطع المنبور، يتطلب عند النطق به طاقة أكبر من بقية الأصوات أو المقاطع داخل الكلمة.

---

[٤٨]. تونيس محمد شاهين، المرجع السابق ص: ١١٣

[٤٩]. رمضان عتد الثواب، المرجع السابق. ص: ١٢٦

[٥٠]. مصطفى حركات، *الصوتيات والفونولوجية* (بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٨)، ص:٤٠

[٥١]. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٧- ٢٣٨

ولعل إشارات القدماء بمصطلح " مطل الحركة " الذي ورد عند ابن جنى، وأطلق عليه سيبويه : " إشباع الحركة"، قريب – بوجه ما – من دلالة النبر عند المعاصري.

وتفيدنا دراسات اللغويين أن النبر في العربية مربتط ببنية الكلمة، حيث يرتبط المقطع، فالكلمة المكونة من مقطع واحد لا مجال فيها للحديث عن مقطع منبور دائما، ولكن قواعد النبر نحتاجها في الكلمة التى تحتوى على مقطعين فأكثر. [٥٢]

وجميع هذه التعريفات تتفق على أن النبر يقتضى طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا، فالمقطع المنبور ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع الجاورة له في الكلمة أو الجملة، ومعنى هذا أن النبر نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز prominence لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به. أما الأثر السمعي المرتبط به فهو العلو Loudness.

وللنبر ثلاث درجات أو أنواع هي:

١- النبر القوي أو النبر الأولى

٢- النبر المتوسط أو الثانوي

٣- النبر الضعيف. [٥٣]

توجد في نطق العربية الفصحى عدة قواعد للنبر، منها :

١- إذا توالت عدة مقاطع مفتوحة يكون الأول منها منبورا، ففي كلمة كَتَبَ نجد ثلاثة مقاطع من النوع الأول، أولها منبور

٢- إذا تضمنت الكلمة مقطعًا طويلاً واحداً، يكون النبر على هذا المقطع الطويل، فنجد هذا في كلمة كِتَاب، حيث النبر على المقطع الثانى

---

[٥٢]. محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص: ١٣١

[٥٣]. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٨

٣- إذا تكونت الكلمة من مقطعين طويلين، يكون النبر على أولهما، ففي كلمة كَاتِب نجد مقطعين طويلين أولهما مفتوح والثانى مغلق، والنبر على المقطع الأول.[٥٤]

ودراسة النبر تقتضي تحديد نوعين من القطع يتعديان المصوت أي:

أ) تحديد القطع التي نقارنها، وهي الوحدات القابلة للنبر

ب) تحديد القطع التي يجرى داخلها التضاد، وهي الوحدات لنبرية. وبما أن في معظم اللغات الوحدات القابلة للنبر، هي المقاطع والوحدات النبرية؛ وهي الكلمات، فإن القضية تطرح عموما بالشكل الآتي :

١. تحديد المقطع

٢. تحديد الكلمات

٣. موقع النبر في مقطع من مقاطع الكلمة. [٥٥]

مواضع النبر في الكلمة العربية

الدكتور ابراهيم أنيس فإنه يسلم بأنه " ليس لدينا من دليل يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية كما كان ينطق بها في العصور الإسلامية، إذ لم يتعرض له أحد من المؤلفين القدماء. أما كما ينطق بها قراء القرآن الكريم الآن في مصر فلها قانون تخضع له ولا تكاد تشذ عنه".

وقد لخص الدكتور ابراهيم أنيس مواضع النبر في الكلمة العربية، فقال: ينظر أولا إلى المقطع الأخير؛ فإن كان من النوعين الرابع والخامس كان هو موضع النبر، وإلا نظر إلى المقطع الذي قبل الأخير، فإن كان من النوع الثاني أو الثالث حكمنا بأن موضع النبر. أما إذا كان من النوع الأول فنظر إلى ما قبله؛ فإن كان مثله أي من النوع الأول أيضا كان النبر على هذا المقطع الثالث حين نعد من آخر الكلمة، ولا

---

[٥٤]. محمد فهمى حجازى، المرجع السابق. ص: ٩٢-٩٣

[٥٥]. مصطفى حركات، المرجع السابق. ص: ٤٠- ٤١

يكون النبر على المقطع الرابع حين نعد من الآخر إلا في حالة واحدة، وهي أن تكون المقاطع الثلاثة التي قبل الأخيرة من النوع الأول.

فالنبر يقع على المقطع الأخير في مثل "نستعين" وعلى المقطع قبل الأخير في مثل "تعلّم" كما يقع على المقطع الثالث من الآخر في مثل "كَتَبَ" وعلى المقطع الرابع من الآخر غي مثل "سمكة". [٥٦]

ج- التنغيم (INTONATION)

هو تغيير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي ينطبق عليها النبر، وغالبا ما يخص الجملة أو شبه الجملة. [٥٧] وهو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضته في الكلام، ويسمى أيضا موسيقى الكلام. إننا نلاحظ أن الكلام تختلف نغماته ولحونه وفقا لأنماط التركيب والموقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى.[٥٨] يقصد به التنويع في أداء الكلام بحسب المقام المقول فيه.[٥٩] ونيلق على ارتفاع الصوت وانخفاضه وتلون بوجوه مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة، وذلك للدلالة على معان مقصوودة، مثل: الاستفهام، والطلب، والأمر ، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق.[٦٠]

التنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمة، فالجملة الواحدة قد تكون إثباتية (تقريرية) أو استفهامية. والتنغيم هو الفصيل في الحكم والتمييز بين الحالتين فالجملة العامية (شفت أخوك) جملة إثباتية إذا نطقت بتنغيم خاص ولكنها جملة استفهامية إذا نطقت بتنغيم من النوع آخر. والواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتي الإثبات والاستفهام في اللهجات العامية حيث لا تستعمل أدوات الاستفهام. [٦١]

---

[٥٦]. رمضان عبد الثواب، المرجع السابق، ص: ١٢٧- ١٢٨

[٥٧]. مصطفى حركات، المرجع السابق. ص: ٤٣

[٥٨]. سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق. ص: ٥٨

[٥٩]. محمد حسن حسن جبل، *المختصر في أصوات اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية* (الطبعة الثالثة، القاهرة : جامعة الأزهر، ٢٠٠٥)، ص: ٢٠١

[٦٠]. محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص: ١٣٢

[٦١]. سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق. ص: ٥٨

وحين يلقى المتكلم القول على عواهنه بدون مراعاة للتنغيم، أو يتعلم لغة أجنبية دون أن يعرف قدر التنغيم الواجب خيالها. يأتى القول غير جميل، وقد يشعر بنفرة أو يحوج إلى مراجعة لتبيان المراد.[٦٢]

نجد نوعين من اختلاف درجة الصوت Pitch يمكن التمييز بينهما :

١- نوع يسمى النغمة Tone وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الكلمة المفردة ولذلك يسمى نغمة الكلمة Word Tone

٢- نوع يسمى بالتنغيم Intonation وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الجملة أو العبارة. [٦٣]

ويشير المعاصرون إلى أن القدماء لم يهتموا بظاهرة "التنغيم الصوتي" ولعل لبذي دفع اللغويين المعاصرين لهذه القول هو عدم تقعيد اللغويين القدماء لظاهرة التنغيم، وإلا فنحن أمام تأمُّنين لأمرين في غاية الأهمية :

(١) الحديث الوارد عن أبى موسى الأشعرى – رضي الله عنه- عندما علم هذا الصحابي أن رسول الله صلّ الله عليه وسلم كان يسمعه عند تلاوته القران، فقال: لو كنت أعلم أنك يستمعين يارسول الله لحبرته لك تحبيرا، والتحبير لون من التجويد والتحسين والتزيين، والتنغيم وسيلة من وسائل ذلك، وقوله : اقرءوا القران بلحون العرب

(٢) المقامات الخاصة بالأداء الفنى عند العرب في القراءة والغناء من : البياتي، النهاوند، الصبا، الحجاز، الرّصد... الخ، ولكل مقام طرق عديدة متباينة، ألا ينتهي كل ذلك إلى التنغيم؟ إذن عرفت العرب التنغيم، لكنها لم نُقَعِّد له، واعتمد فيه على السماع.[٦٤]

---

[٦٢]. توفيق محمد شاهين، المرجع السابق. ص: ١١٢

[٦٣]. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٠

[٦٤]. محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص: ١٣٣

لم يدرس في اللغة العربية التنغيم الدراسة الجديرة به، وقد حاول د. تمام حسان أن يدرس التنغيم في العامية حتى يصل إلى أسس يستطيع بها أن يدرسه في الفصحى فقال إن التنغيم في اللغة العربية الفصحى قير مسجل ولا مدروس ولذلك لابد من الاعتماد في الوقت الحاضر على العامية، ثم يقول إنه في أثناء دراسته للهجة عدن استطاع عن طريق الملاحظة التي أيتها التجارب المعملية أن يصل إلى أسس التنغيم في الفصحى، فوجد أن الفروق طفيفة بحيث يمكن مع قليل من التعديل أن يمثل التنغيو في الفصحى.

والنظامي التنغيمي الذي توصل إليه من خلال دراسته للهجة عدن يقدم على أساسين هما:

١- صعود أوهبوط النغمة على آخر مقطع وقع عليه النبر

٢- علو الصوت وانخفاضه وتوسطه.

ومن ثم صنف النظام التنغيمي في العربية الفصحى إلى ستة أشكال هي :

١- النغمة الهابطة الواسعة

٢- النغمة الهابطة المتوسطة

٣- النغمة الهابطة الضيقة

٤- النغمة الصاعدة الواسعة

٥- النغمة الصاعدة المتوسطة

٦- النغمة الصاعدة الضيقة.

كما أضاف نغمة أخرى اطلق " النغمة المسطحة" وهي نغمة لا صاعدة ولا هابطة، ويرى أنها تكون عند الوقف قبل تمام المعنى، وقد استشهد على ذلك بالوقف عند الفسواصل الثلاث الأولى في قوله تعالى (فإذا برق البصر، وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر).

فالوقف عند "البصر" و"القمر" و"القمر" الثانية. يكون بنغمة مسطحة لأن المعنى لم يتم. أما الوقف عند "المفر" فالنغمة فيه هابطة لتمام المعنى. [٦٥]

وقد يكون الشكل العام لدرجة المقاطع المتوالية مشتملا على واحد من الامكانيات الآتية التي تسمى كل منها نغمة :

١- النغمة المستوية، ومعناها وجود عدد من المقاطع تكون درجاتها محددة

٢- النغمة الهابطة، وهذه وجود درجة العالية في مقطع أو أكثر. ويرمز للنغمة الهابطة بالرمز \ ويوضع فوق الكتابة الصوتية المتجهة من اليسار من اليمين

٣- النغمة الصاعدة، وهذه وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها درجة أكثر علوا منها. ويرمز للنغمة الهابطة بالرمز / ويوضع فوق الكتابة الصوتية المتجهة من االيسار إلى اليمين

٤- النغمة الهابطة الصاعدة، وهذه وجود درجة عالية في مقطع أو أكثر، تليها درجة أقل منها ثم درجة عالية

٥- النغمة الصاعدة الهابطة، وهذه وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها نغمة أعلى منها ثم نغمة أكثر انخفاضا من الثانية. [٦٦]

د- الوقفة أو المفصّل (JUNCTURE)

الوقفة عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي يقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع وبداية آخر.[٦٧]

وهناك بعض اللغات التي لا تميز بين الكلمات إلا عن طريقط موضع المفصل، ولذلك يعد علماء الأصوات اللغة والأصوات فونيمًا كما في اللغة الانجليزية، وقد يكون الانتقال من كلمة إلى كلمة أخرى أو من مقطع إلى آخر حادا فيسمى المفصل

---

[٦٥]. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٠- ٢٤١

[٦٦]. عبد الرحمن أيوب، المرجع السابق. ص: ١٥٤- ١٥٥

[٦٧]. سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق : ص:

مفتوحا Open Juncture ويرمز له في الكتابة بعلامة (+) وقد يكون الانتقال خفيفًا فيسمى المفصل ضيقا Close Juncture ويرمز له في الكتابة بعلامة (−)، وقد يستغنى عن مثل هذه الرموز أحيانًا بترك فراغ بين الكلمتين.[٦٨]

قد يقال إن اللغويين العرب خاصة القدماء لم يعالجوا هذا النوع من الملامح بالنسبة للغة العربية، ولكن الذي يلاحظ اهتمام علماء العرب لغويين أو غيرهم، يدرك أن جل اهتمامهم كان منصبًا على خدمة القرآن الكريم، ولأن الوقفة تغيير المعنى في كثير من المواضع فيمكن القول إنهم عالجوا ذلك عن طريق وضع علامات للوقف الواجب والجائز والممتنع في المصحف الشريف.

ومعنى ذلك أن العلماء القدامى ادركوا ما للوقفة من دور في تغيير المعنى، ولذلك عمدوا إلى القرآن الكريم للمحافظة عليه من أي انحراف في المعنى يمكن أن ينتج من الوقفة.[٦٩]

هـــ- الطول أو المد (LENGHT)

طول الأصوات وطول المقطع وطول الأحداث الكلامية (بمعنى الوقت الذي يستغرقه نطقها) قابل للتنوع، وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.[٧٠] وهو من أجزاء المقطع والفترة التي يظل فيها عضو أوعدد من الأعضاء الصوتية على وضع بعينه أثناء انتاج صوت معينة. ومن اليسير على السامع التفريق بين الصوت القصير والطويل، وأن كنا عادة نتأثر بعادتنا اللغوية عند ما نحاول الحكم على الطول الأصوات في لغات نألفها- ومن ثم فقد يعتبر مصرى حركة ما طويلة ولكنها في نظر صومالى أو أندونيسي حركة قصيرة.[٧١] وفي سلسلة

---

[٦٨]. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٢- ٢٤٣

[٦٩]. سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق. ص: ٦٠-٦١

[٧٠]. المرجع نفسه. ص: ٥٩

[٧١]. عبد الرحمن أيوب، المرجع السابق. ص: ١٤٧- ١٤٨

صوتية محددة يظهر الفرق بين المصوت الطويل والقصير بصيفة جلية ويفوق المصوت الممدود غيره بنسبة لا تقل غالبا عن خمسين في المئة.[٧٢]

ويمكن قياس الطول LENGTH أو الاستمرارية DURATION بمقياس من أجزاء الألف من الثانية. وقد ذكر دانيال جونزى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في الطول أهمها:

١- طبيعة الصوت نفسه
٢- طبيعة الأصوات المجاورة له في التتابع
٣- درجة النبر
٤- عدد المقاطع المعترضة بين نبر قوي وتاليه
٥- التنغيم في بعض الأحيان.[٧٣]

د- الأفعال وأنواعها

١- الفعل بالنظر إلى زمن ووقوعه

ينقسم الفعل بالنظر إلى زمن وقوعه ثلاثة أقسام: ماضى، ومضارع، وأمر.

(أ) الفعل الماضى

الفعل الماضى هو ما دل على حدوث شئ قبل زمان التكلم؛ مثل: سرَّنى اجتنابك الشرَّ. واسناد الفعل الماضى إلى الضمائر تصريفه مع ضمائر التكلم والخطاب والغيبة للمفرد والمثنى والجمع.[٧٤]

يبنى فعل الماضي على ثلاث حالات :

١- السكون، إذا اتصل بضمير رفع متحرك كتاء الفاعل ونا ونون الإناث؛ نحو: كتبت، كتبنا، والتلميذات حَفِظْنَ

---

[٧٢]. مصطفى حركات، المرجع السابق. ص: ٣٩

[٧٣]. سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق. ص: ٥٩

[٧٤]. . فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*(سورابايا: الهداية، دون السنة) ص: ٦٩

٢- الضم، إذا اتصل بواو الجماعة؛ نحو: كتبوا

٣- الفتح اللّفظى أو تقديري، إذا لم يتصل بضمير رفع متحرك ولا واو جماعة؛ نحو: كتب، ودعا، ورمى.[٧٥]

والضمائر التى تسند إلى الفعل نوعان :

- ضمائر متحركة، وهي: تاء الفاعل – نا – نون النسوة
- ضمائر ساكنة، وهي: ألف الاثنين – واو الجماعة – ياء المخاطبة

والماضى يسند إلى جميع الضمائر ماعدا ياء المخاطبة. ويتميز الفعل الماضى عن المضارع والأمر في أنه يقبل تاء الفاعل وتاء الفاعلين وهما لايسندان إلا إلى الفعل الماضى.

وتعرب الضمائر المسندة إلى الفعل الماضى في محل رفع فاعل.

(ب) الفعل المضارع

الفعل المضارع هو ما دل على حدوث شئ في زمن المتكلم أو بعده؛ مثل: سيعتقد الامتحان في الأسبوع القادم. والفعل المضارع يسند إلى جميع الضمائر الساكنة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة)، ولا يسند إلا إلى نون النسوة من الضمائر المتحركة.[٧٦]

يُبنى الفعل المضارع على حالتين؛ السكون إذا اتّصل بنون الإناث؛ نحو: النساءُ يُرْضِعْنَ أولادهنَّ، والفتح إذا اتّصل بنون التوكيد المباشرة لفظًا أو تقديرًا. نحو ليكتبنَّ عليٌّ دراسَهُ.

يُعرب الفعل المضارع في حالتين: (١) في حالة عدم اتّصاله بنون الإناث، (٢) في حالة عدم اتّصاله بإحدى نوني التوكيد المباشرة " خفيفة أو ثقيلة". وإنما أُعرب الفعل المضارع لشبهه باسم الفاعل في ترتيب الحروف الساكنة والمتحركة كما بين يضرب وضارب وفي احتماله الدّلالة على زمن الحال أو الاستقبال. ولذلك سُمِّي

---

[٧٥] . السيد أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*(مؤسسة المختار. ٢٠٠٦) ص: ٤٣

[٧٦] . فؤاد نعمة، المرجع السابق. ص: ٧٢

مضارعًا " أي مشابها للإسم ".[٧٧]وتعرب الضمائر المسندة إلى الفعل المضارع في محل رفع فاعل. ويتميز الفعل المضارع عن الفعل الماضى وفعل الأمر في أنه يقبل دخول حرف النفى "لم " عليه.[٧٨]

(ج) فعل الأمر

فعل الأمر هو ما يطلب به حدوث شئ بعد زمن التكلم؛ مثل: احترم والديك. وفعل الأمر يسند إلى جميع الضمائر الساكنة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) ولا يسند إلا إلى نون النسوة من الضمائر المتحركة.[٧٩]

يبنى فعل الأمر على ما يجزم به المبدوء بتاء الخطاب في أربع حالات :

١- *على حذف النون*: إذا اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة؛ نحو احفظا، واحفظوا، واحفظي

٢- *على حذف آخره*: إذا كان معتلّ الآخر؛ نحو اسمع، واغز، وارم.

٣- *على السكون*: إذا مان صحيح الآخر و لم يتصل آخرخ شيئ، أو اتصلت به نون النسوة؛ نحو احفظ – واحفظن

٤- *على الفتح*: إذا كان مسندًا للمفرد المذكّر واتصل بنوني التوكيد المباشرة "خفيفة أو ثقيلة"؛ نحو اُعْفُوَنْ – واشكرنّ.[٨٠]

وتعرب الضمائر المسندة إلى فعل الأمر في محل رفع فاعل، ولا يتم تصريف فعل الأمر إلا للمخاطب وللمخاطبة فقط.[٨١]

---

[٧٧] . السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص: ٤٣

[٧٨]. فؤاد نعمة، المرجع السابق. ص: ٧٢

[٧٩]. . فؤاد نعمة، المرجع السابق. ص: ٧٥

[٨٠]. السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق. ص: ٤٣

[٨١]. فؤاد نعمة، المرجع السابق. ص: ٧٥

٢- الفعل بالنظر إلى تركيبه

ينقسم الفعل بالنظر إلى تركيبه قسمين: مجرد ومزيد.

أ- الفعل المجرد

الفعل المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية؛ مثل: كتب، وعد. والفعل المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي

١. الفعل المجرد الثلاثي:

يأتي مجرد الثلاثي على ثلاثة أوزان، هي فَعَلَ (بفتح العين)، وفَعِلَ (بكسر العين)، وفَعُلَ (بضم العين).

٢. الفعل المجرد الرباعي

يأتي الفعل المجرد الرباعي وزن واحد وهو فَعلَلَ؛ مثل: ترجم- وسوس، ويكون مضارعه دائما مضموم حرف المضارعة ومكسور ما قبل الآخر؛ مثل: يترجم- يوسوس.

ب- الفعل المزيد

الفعل المزيد هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل: قَاتَل. والزيادة تكون إما من أحد حروف "سأَلتمونيها"، وإما من جنس "عين" أو "لام" الفعل؛ مثل: استعلم (أصل الفعل علم وأضيفت إليه حروف من "سألتمونيها")، ومثل: حرَّم (أصل الفعل حرم وأضيف إليه حرف من جنس عينه)، ومثل: اصفرَّ (أصل الفعل صفر وأضيف إليه حرف من سألتمونيها وحرف من جنس لامه)

١. مزيد الثلاثي

الفعل الثلاثي يزاد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف. فالمزيد بحرف واحد يكون على ثلاثة أوزان، هي أفعَل؛ مثل: أكرَم، وفاعل؛ مثل: شاهد، فعَّل؛ مثل: قدّم. والمزيد بحرفين يكون على خمسة أوزان، هي انفعلَ؛ مثل: انطلق، وافتعل؛ مثل: اجتمعَ، وافعلّ؛ مثل: احمرَّ، وتفاعلَ؛ مثل: تباعدَ. والمزيد بثلاثة أحرف يكون على

ثلاثة أحرف، هي استفعلَ؛ مثل: استغفرَ، وافعوعلَ؛ مثل: اغرورقَ، وافعالَّ؛ مثل: اصفارَّ.

٢- مزيد الرباعي :

الفعل الرباعى يزاد بحرف واحد أو حرفين. ولايصل الفعل المزيد إلا إلى ستة أحرف. فالمزيد بحرف واحد يأتى على وزن واحد، وهو تَفَعَّلَ؛ مثل: تَبَشَّرَ. والمزيد بحرفين يأتى على وزنين، هما افعللَّ؛ مثل: اقشعرَّ، وافعنلل؛ مثل: احرَنْجَمَ (أى تجمَّعَ).[٨٢]

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم. ومن السورة التي فيها السجدة وهي كلها مكية آياتها ثلاثون وكلماتها ثلاثمائة وثلاثون كلمة وحروفها ألف وخمسمائة وثمانية عشر.

---

[٨٢]. فؤاد نعمة، المرجع السابق. ص: ٦٥- ٦٨

هذه السورة المكية نموذج آخر من نماذج الخطاب القرآني للقلب البشري بالعقيدة الضخمة التي جاء القرآن ليوقظها في الفطر، ويركزها في القلوب : عقيدة الدينونة لله الأحد الفرد الصمد، خالق الكون والناس، ومدبر السماوات والأرض وما بينهما وما فيهما من خلائق لا يعلمها إلا الله. والتصديق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الموحى إليه بهذا القرآن لهداية البشر إلى الله. والاعتقاد بالبعث والقيامة والحساب والجزاء.

هذه هي القضية التي تعالجها السورة؛ وهي القضية التي تعالجها سائر السور المكية. كل منها تعالجها بأسلوب خاص، ومؤثرات خاصة؛ تلتقي كلها في أنها تخاطب القلب البشري خطاب العليم الخبير، المطلع على أسرار هذه القلوب وخفاياها، ومنحنياتها ودروبها، العارف بطبيعتها وتكوينها، وما يستكن فيها من مشاعر، وما يعتريها من تأثرات واستجابات في جميع الأحوال والظروف.

وسورة السجدة تعالج تلك القضية بأسلوب وبطريقة غير أسلوب وطريقة سورة لقمان السابقة. فهي تعرضها في آياتها الأولى؛ ثم تمضي بقيتها تقدم مؤثرات موقظة للقلب، منيرة للروح، مثيرة للتأمل والتدبر؛ كما تقدم أدلة وبراهين على تلك القضية معروضة في صفحة الكون ومشاهده؛ وفي نشأة الإنسان وأطواره؛ وفي مشاهد من اليوم الآخر حافلة بالحياة والحركة؛ وفي مصارع الغابرين وآثارهم الناطقة لمن يسمع لها ويتدبر منطقها! كذلك ترسم السورة صوراً للنفوس المؤمنة في خشوعها وتطلعها إلى ربها. وللنفوس الجاحدة في عنادها ولجاجها؛ وتعرض صوراً للجزاء الذي يتلقاه هؤلاء وهؤلاء، وكأنها واقع مشهود حاضر للعيان، يشهده كل قارئ لهذا القرآن.

وفي كل هذه المعارض والمشاهد تواجه القلب البشري بما يوقظه ويحركه ويقوده إلى التأمل والتدبر مرة ، وإلى الخوف والخشية مرة، وإلى التطلع والرجاء مرة . وتطالعه تارة بالتحذير والتهديد، وتارة بالإطماع، وتارة بالإقناع. ثم تدعه في النهاية تحت هذه

المؤثرات وأمام تلك البراهين. تدعه لنفسه يختار طريقه، وينتظر مصيره على علم وعلى هدى وعلى نور.

ويمضي سياق السورة في عرض تلك القضية في أربعة مقاطع أو خمسة متلاحقة متصلة : يبدأ بالأحرف المقطعة « ألف. لام. ميم » منبهاً بها إلى تنزيل الكتاب من جنس هذه الأحرف. ونفي الريب عن تنزيله والوحي به : { من رب العالمين } . ويسأل سؤال استنكار عما إذا كانوا يقولون : افتراه. ويؤكد أنه الحق من ربه لينذر قومه { لعلهم يهتدون }.

وهذه هي القضية الأولى من قضايا العقيدة : قضية الوحي وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم في التبليغ عن رب العالمين.

ثم يعرض قضية الألوهية وصفتها في صفحة الوجود : في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وفي الهيمنة على الكون وتدبير الأمر في السماوات والأرض ، ورفع الأمر إليه في اليوم الآخر. ثم في نشأة الإنسان وأطواره وما وهبه الله من السمع والبصر والإدراك.

ت– أنواع المقاطع في الكلمات الفعلية في سورة السجدة

استخدمت الباحثة في تحليل أنواع المقاطع في سورة السجدة بتفهيم مصطفى حجازي السيد حجازى. أما بيان فكما يلي :

١. **أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣**

أ) يَقُوْلُوْنَ = يتكون من أربعة مقاطع (يَ + قُوْ + لُوْ + نَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) ٱفْتَرَىٰهُ = يتكون من ثلاثة مقاطع (افْ + تَ + رٰـــه) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

ج) لِتُنذِرَ = يتكون من أربعة مقاطع (لِ + تُنْ + ذِ + رَ) = + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

د) أَتَىٰهُم = يتكون من ثلاثة مقاطع (اَ + تٰ + هُمْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق

ه) يَهْتَدُونَ ﴿٢﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَهـْـ + تَ + دُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٢. **ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾**

أ) خَلَقَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (خَ + لَ + قَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) ٱسْتَوَى = يتكون من ثلاثة مقاطع (اِسْ + تَ + وٰى) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ج) تَتَذَكَّرُونَ ۝١ = يتكون من خمسة مقاطع (تَ + تَ + ذَكْ + كَ + رُوْن) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٣. يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥

أ) يُدَبِّرُ = يتكون من أربعة مقاطع (يُ + دَبْ + بِ + رُ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) يَعْرُجُ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَعْ + رُ + جُ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) كَانَ = يتكون من مقطعين (كَا + نَ) = مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

د) تَعُدُّونَ ۝٥ = يتكون من ثلاثة مقاطع (تَ + عُدْ + دُوْن) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مغلق

٤. ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ۝٧

أ) أَحْسَنَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (أَحْ + سَ + نَ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) خَلَقَهُۥ = يتكون من أربعة مقاطع (خَ + لَ + قَ + ـــهُ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) بَدَأَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (بَ + دَ +أَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

٥. ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾

أ) جَعَلَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (جَ + عَ + لَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

٦. ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾

أ) سَوَّىٰهُ = يتكون من ثلاثة مقاطع (سَوْ + وٰ + ـــهُ) = مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) نَفَخَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (نَ + فَ + خَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) جَعَلَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (جَ + عَ + لَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

د) تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (تَشْ + كُ + رُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٧. وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾

أ) قَالُوْا = يتكون من مقطعين (قَا + لُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ب) ضَلَلْنَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (ضَ + لَلْ + نَا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

٨. قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

أ) قُلْ = يتكون من مقطع واحد (قُلْ) = مقطع قصير مغلق

ب) يَتَوَفَّىٰكُم = يتكون من خمسة مقاطع (يَ + تَ + وَفْ + فا + كُمْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق

٩. وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾

أ) تَرَى = يتكون من مقطعين (تَ + رىا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ب) أَبْصَرْنَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (اَبْ + صَرْ + نَا) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ج) سَمِعْنَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (سَ + مِعْ + نَا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

د) فَٱرْجِعْنَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (فَارْ + جِعْ + نَا) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ه) نَعْمَلْ = يتكون من مقطعين (نَعْ + مَلْ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق

١٠. وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾

أ) شِئْنَا = يتكون من مقطعين(شِئْ + نَا) = مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ب) لَأَتَيْنَا = يتكون من أربعة مقاطع (لَ + آ + تَيْ + نَا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ج) لَأَمْلَأَنَّ = يتكون من خمسة مقاطع (لَ + اَمْ + لَ + أَنْ + نَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح

١١. **فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَآ إِنَّا نَسِينَـٰكُمْ ۖ وَذُوقُوا عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾**

أ) فَذُوقُوا = يتكون من ثلاثة مقاطع (فَ + ذُوْ + قُوْا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ب) نَسِيتُمْ = يتكون من ثلاثة مقاطع (نَ + سِيْ + تُمْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق

ج) نَسِينَـٰكُمْ = يتكون من أربعة مقاطع (نَ + سِيْ + نَا + كمْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق

د) ذُوقُوا = يتكون من مقطعين (ذُوْ + قُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ه) كُنتُمْ = يتكون من مقطعين (كُنْ + تُمْ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق

و) تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (تَعْ + مَ + لُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٢. إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾

أ) يُؤْمِنُ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يُؤْ + مِ + نُ) = مقطع قصير مغلق مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) خَرُّوا = يتكون من مقطعين (خَرْ + رُوْا) = مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ج) سَبَّحُوا = يتكون من ثلاثة مقاطع (سَبْ + بَ + حُوْا) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

د) يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ = يتكون من أربعة مقاطع (يَسْ + تَكْ + بِ + رُوْن) = مقطع قصير مغلق + = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٣. تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾

أ) تَتَجَافَى = يتكون من أربعة مقاطع (تَ + تَ + جَا + فَىٰ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ب) يَدْعُونَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَدْ + عُوْ + نَ) = مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) رَزَقْنَـٰهُمْ = يتكون من أربعة مقاطع (رَ + زَقْ + نَا + هُمْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق

د) يُنفِقُونَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يُنْ + فِ + قُوْنَ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٤. فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٧﴾

أ) تَعْلَم = يتكون من ثلاثة مقاطع (تَعْ + لَ + مُ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) كَانُوا = يتكون من مقطعين (كَا + نُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ج) يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَعْ + مَ + لُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٥. أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ لَّا يَسۡتَوُۥنَ ﴿١٨﴾

أ) كَان = يتكون من مقطعين (كَا + نَ) = مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) كَان = يتكون من مقطعين (كَا + نَ) = مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَسْ + تَ + وُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٦. أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾

أ) ءَامَنُوا = يتكون من ثلاثة مقاطع (ءَا + مَ + نُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ب) عَمِلُوا = يتكون من ثلاثة مقاطع (عَ + مِ + لُوْا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ج) كَانُوا = يتكون من مقطعين (كَا + نُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

د) يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَعْ + مَ + لُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٧. وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

أ) فَسَقُوا = يتكون من ثلاثة مقاطع (فَ + سَ + قُوْا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ب) أَرَادُوَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (أَ + رَا + دُوْا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ج) تَخْرُجُواْ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَخْ + رُ + جُوْا) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

د) ذُوقُوا = يتكون من مقطعين (ذُوْ + قُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ه) كُنتُم = يتكون من مقطعين (كُنْ + تُمْ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق

و) تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ = يتكون من أربعة مقاطع (تُ + كَذْ + ذِ + بُوْن) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٨. وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾

أ) لَنُذِيقَنَّهُم = يتكون من ستة مقاطع (لَ + نُ + ذِيْ +قَنْ + نَ + هُمْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق

ب) يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَرْ + جِ + عُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

١٩. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾

أ) أَعْرَضَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (أَعْ + رَ + ضَ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

٢٠. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَـٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾

أ) ءَاتَيْنَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (ءَا + تَيْ + نَا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ب) تَكُن = يتكون من مقطعين (تَ + كُنْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق

ج) جَعَلْنَه = يتكون من أربعة مقاطع (جَ + عَلْ + نَا + ـــهُ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

٢١. وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾

أ) جَعَلْنَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (جَ + عَلْ + نَا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ب) يَهۡدُونَ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَهْ + دُوْ + نَ) = مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) صَبَرُواْ = يتكون من ثلاثة مقاطع (صَ + بَ + رُوْا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

د) كَانُوا = يتكون من مقطعين (كَا + نُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ه) يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يُوْ + قِ + نُوْن) = مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٢٢. **إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾**

أ) يَفۡصِلُ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَفْ + صِ + لُ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) كَانُوا = يتكون من مقطعين (كَا + نُوْا) = مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح

ج) يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ = يتكون من أربعة مقاطع (يَخْ + تَ + لِ + فُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٢٣. **أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾**

أ) يَهۡدِ = يتكون من مقطعين (يَهْ + دِ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح

ب) أَهْلَكْنَا = يتكون من ثلاثة مقاطع (أَهْـ + لَكْ + نَا) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح

ج) يَمْشُون = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَمْ + شُوْ + نَ) = مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

د) يَسْمَعُونَ ﴿٣٦﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَسْ + مَ + عُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٢٤. **أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَـٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾**

أ) يَرَوْا = يتكون من مقطعين (يَ + رَوْا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق

ب) نَسُوق = يتكون من ثلاثة مقاطع (نَ + سُوْ + قُ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) فَنُخْرِج = يتكون من أربعة مقاطع (فَ + نُخْ + رِ + جُ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

د) تَأْكُلُ = يتكون من ثلاثة مقاطع (تَأْ + كُ + لُ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح +مقطع قصير مفتوح

ه) يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يُبْ + صِ + رُوْن) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٢٥. **وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾**

أ) يَقُولُون = يتكون من أربعة مقاطع (يَ + قُوْ + لُوْ + نَ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ب) كُنتُمْ = يتكون من مقطعين (كُنْ + تُمْ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق

٢٦. قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَـٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾

أ) قُلْ = يتكون من مقطع واحد (قُلْ) = مقطع قصير مغلق

ب) يَنفَعُ = يتكون من ثلاثة مقاطع (يَنْ + فَ + عُ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح

ج) كَفَرُوٓا = يتكون من ثلاثة مقاطع (كَ + فَ + رُوْا) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح

٢٧. فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

أ) فَأَعْرِضْ = يتكون من ثلاثة مقاطع (فَ + أَعْ + رِضْ) = مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق

ب) وَٱنتَظِرْ = يتكون من ثلاثة مقاطع (وَانْ + تَ + ظِرْ) = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق

إن أنواع المقاطع الفعلية في سورة السجدة أربعة أنواع فهي: (١) مقطع قصير مفتوح، (٢) مقطع طويل مفتوح، (٣) مقطع قصير مغلق، (٤) مقطع طويل مغلق. وجملة المقاطع الفعلية في سورة السجدة هي : مئتان وأربعة وسبعون (٢٧٤) مقطع. وتتكون من مائة وثمانية عشر (١١٨) مقطع قصير مفتوح، ثلاثة وستون (٦٣) مقطعا طويلا مفتوحا، ستة وسبعون (٧٦) مقطعا قصيرا مغلقا، سبعة عشر (١٧) مقطعا طويلا مغلقا.

ج- جذورالمقاطع الفعلية في سورة السجدة

تحلل الباحثة جذورالمقاطع الفعلية منها:

١. **أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾**

أ) يَقُولُون = فعل مضارع يدلّ على جمع مذكر غائب أصله قَالَ – يَقُوْلُ

ب) ٱفْتَرٰه = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب من افْتَرَى – يَفْتَرِى بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين أصله فَتَرَ – يَفْتُرُ

ج) لِتُنذِر = فعل مضارع يدل على مفرد مذكرمخاطب من أَنْذَرَ – يُنْذِرُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله نَذَرَ – يَنْذُرُ

د) أَتَىٰهُم = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله أَتَى – يَأْتِيْ

ه) يَهْتَدُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب من اهْتَدَى – يَهْتَدِى بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين أصله هَدَى – يَهْدِى

٢. **ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾**

أ) خَلَق = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله خَلَقَ – يَخْلُقُ

ب) ٱسْتَوَى = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب من اسْتَوَى – يَسْتَوِى بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين أصله سَوِيَ – يَسْوَى

ج) تَتَذَكَّرُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر مخاطب من تَذَكَّرَ – يَتَذَكَّرُ بزيادة التاء في أوله، وتضعيف العين أصله ذَكَرَ – يَذْكُرُ

٣. يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥

أ) يُدَبِّر = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب من دَبَّرَ – يُدَبِّرُ بزيادة التضعيف أصله دَبَرَ – يَدْبُرُ

ب) يَعْرُج = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب أصله عَرَجَ – يَعْرُجُ

ج) كَان = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

د) تَعُدُّون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر مخاطب أصله عَدَّ – يَعُدُّ

٤. ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ۝٧

أ) أَحْسَن = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب من أَحْسَنَ – يُحْسِنُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله حَسُنَ – يَحْسُنُ

ب) خَلَقَهُ = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله خَلَقَ – يَخْلُقُ

ج) بَدَأ = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله بَدَأَ – يَبْدَأُ

٥. ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ۝٨

أ) جَعَل = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله جَعَلَ – يَجْعَلُ

٦. ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ۝٩

أ) سَوَّىٰه = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب من سَوَّى – يُسَوِّى بزيادة التضعيف أصله سَوِيَ – يَسْوَى

ب) نَفَخ = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله نَفَخَ – يَنْفُخُ

ج) جَعَل = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله جَعَلَ – يَجْعَلُ

د) تَشْكُرُونَ = فعل مضارع يدل على جمع مذكر مخاطب أصله شَكَرَ – يَشْكُرُ

٧. وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾

أ) قَالُوٓا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله قَالَ – يَقُوْلُ

ب) ضَلَلْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله ضَلَّ – يَضِلُّ

٨. قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

أ) قُل = فعل الأمر يدل على مفرد مذكر مخاطب أصله قَالَ – يَقُوْلُ – قُلْ

ب) يَتَوَفَّىٰكُم = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب من تَوَفَّى – يَتَوَفَّى بزيادة التاء في أوله، وتضعيف العين أصله وَفَى – يَفِى

٩. وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾

أ) تَرَى = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر مخاطب أصله رَأَى – يَرَى

ب) أَبْصَرْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير من أَبْصَرَ – يُبْصِرُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله بَصُرَ – يَبْصُرُ

ج) سَمِعْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله سَمِعَ – يَسْمَعُ

د) فَٱرْجِعْنَا = فعل الأمر يدل على متكلم مع الغير أصله رَجَعَ – يَرْجِعُ

ه) نَعْمَل = فعل مضارع فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله عَمِلَ – يَعْمَلُ

١٠. وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾

أ) شِئْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله شَاءَ – يَشَاءُ

ب) لَأَتَيْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله أَتَى – يَأْتِى

ج) لَأَمْلَأَن = فعل مضارع مبني للفاعل المتصل بنون التوكيد الثقيلة يدل على متكلم وحده أصله مَلَأَ – يَمْلَأُ

١١. **فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَآ إِنَّا نَسِينَـٰكُمْ ۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾**

أ) فَذُوقُوا = فعل الأمر يدل على جمع مذكر مخاطب أصله ذَاقَ – يَذُوْقُ – ذُقْ

ب) نَسِيتُم = فعل ماض يدل على جمع مذكر مخاطب أصله نَسِيَ – يَنْسَى

ج) نَسِينَـٰكُم = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله نَسِيَ – يَنْسَى

د) ذُوقُوا = فعل الأمر يدل على جمع مذكر مخاطب أصله ذَاقَ – يَذُوْقُ – ذُقْ

ه) كُنتُم = فعل ماض يدل على جمع مذكر مخاطب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

و) تَعْمَلُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر مخاطب أصله عَمِلَ – يَعْمَلُ

١٢. **إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾**

أ) يُؤْمِن = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب من أَمَنَ – يُؤْمِنُ بزيادة الهمزة في أوله أصله أَمُنَ – يَأْمُنُ

ب) خَرُّوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله خَرَّ – يَخُرُّ

ج) سَبَّحُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر مخاطب من سَبَّحَ – يُسَبِّحُ بزيادة التضعيف أصله سَبَحَ – يَسْبَحُ

د) يَسْتَكْبِرُونَ = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب من اسْتَكْبَرَ ز يَسْتَكْبِرُ بزيادة همزة الوصل والسين والتاء من كَبُرَ – يَكْبُرُ

١٣. تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾

أ) تَتَجَافَى = فعل مضارع يدل على مفرد مؤنث مخاطبة من تَجَافَىٰ – يَتَجَافَىٰ بزيادة التاء في أوله والألف بعد الفاء أصله جَفَا – يَجْفُوْ

ب) يَدْعُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله دَعَا – يَدْعُوْ

ج) رَزَقْنَٰهُم = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله رَزَقَ ع يَرْزُقُ

د) يُنفِقُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب من أَنْفَقَ – يُنْفِقُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله نَفَقَ – يَنْفُقُ

١٤. فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

أ) تَعْلَم = فعل مضارع يدل على مفرد مؤنث غائبة أصله عَلِمَ – يَعْلَمُ

ب) كَانُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

ج) يَعْمَلُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله عَمِلَ – يَعْمَلُ

١٥. أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾

أ) كَان = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

ب) كَانَ = فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

ج) يَسْتَوُۥن = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب من اسْتَوَى – يَسْتَوِى بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين أصله سَوِيَ – يَسْوَى

١٦. أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

أ) ءَامَنُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب من أَمَنَ – يُؤْمِنُ بزيادة الهمزة في أوله أصله أَمُنَ – يَأْمُنُ

ب) عَمِلُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله عَمِلَ – يَعْمَلُ

ج) كَانُواْ = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

د) يَعْمَلُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله عَمِلَ – يَعْمَلُ

١٧. **وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾**

أ) فَسَقُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله فَسَقَ – يَفْسُقُ

ب) أَرَادُوَا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله أَرَادَ – يُرِيْدُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله رَادَ – يَرُوْدُ

ج) يَخْرُجُوا = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله خَرَجَ – يَخْرُجُ

د) ذُوقُوا = فعل الأمر يدل على جمع مذكر مخاطب أصله ذَاقَ – يَذُوْقُ – ذُقْ

ه) كُنتُم = فعل ماض يدل على جمع مذكر مخاطب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

و) تُكَذِّبُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر مخاطب من كَذَّبَ – يُكَذِّبُ بزيادة التضعيف أصله كَذَبَ – يَكْذِبُ

١٨. **وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾**

أ) لَنُذِيقَنَّهُم = فعل مضارع مبني للفاعل المتصل بنون التوكيد يدل على متكلم مع الغير من أَذَاقَ – يُذِيْقُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله ذَاقَ – يَذُوْقُ

ب) يَرْجِعُونَ = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله رَجَعَ – يَرْجِعُ

١٩. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾

أ) أَعْرَضَ= فعل ماض يدل على مفرد مذكر غائب من أَعْرَضَ – يُعْرِضُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله عَرُضَ – يَعْرُضُ

٢٠. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَـٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾

أ) ءَاتَيْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله أَتَى – يَأْتِى

ب) تَكُن = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر مخاطب أصله كَانَ ع يَكُوْنُ

ج) جَعَلْنَه = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله جَعَلَ – يَجْعَلُ

٢١. وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾

أ) جَعَلْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير أصله جَعَلَ – يَجْعَلُ

ب) يَهْدُونَ = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله هَدَى – يَهْدِى

ج) صَبَرُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله صَبَرَ – يَصْبِرُ

د) كَانُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله كَانَ ز يَكُوْنُ

ه) يُوقِنُونَ = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب من أَوْقَنَ – يُوْقِنُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله يَقَنَ – يَيْقَنُ

٢٢. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾

أ) يَفْصِل = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب أصله فَصَلَ – يَفْصِلُ

ب) كَانُوا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

ج) يَخْتَلِفُونَ = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب من اخْتَلَفَ – يَخْتَلِفُ

بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين أصله خَلَفَ – يَخْلُفُ

٢٣. أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾

أ) يَهْد = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب أصله هَدَى –يَهْدِى

ب) أَهْلَكْنَا = فعل ماض يدل على متكلم مع الغير من أَهْلَكَ – يُهْلِكُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله هَلَكَ – يَهْلِكُ

ج) يَمْشُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله مَشَى – يَمْشِى

د) يَسْمَعُونَ = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله سَمِعَ – يَسْمَعُ

٢٤. أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

أ) يَرَوْا = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله رَأَى – يَرَى

ب) نَسُوقُ = فعل مضارع يدل على متكلم مع الغير أصله سَاقَ – يَسُوْقُ

ج) فَنُخْرِجُ = فعل مضارع يدل على متكلم مع الغير من أَخْرَجَ – يُخْرِجُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله خَرَجَ – يَخْرُجُ

د) تَأْكُلُ = فعل مضارع يدل على مفرد مؤنث غائبة أصله أَكَلَ – يَأْكُلُ

ه) يُبْصِرُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أَبْصَرَ – يُبْصِرُ بزيادة همزة القطع في أوله أصله بَصِرَ – يَبْصِرُ

٢٥. وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾

أ) يَقُولُون = فعل مضارع يدل على جمع مذكر غائب أصله قَالَ – يَقُوْلُ

ب) كُنتُمْ = فعل ماض يدل على جمع مذكر مخاطب أصله كَانَ – يَكُوْنُ

٢٦. قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾

أ) قُل = فعل الأمر يدل على مفرد مذكر مخاطب أصله قَالَ – يَقُوْلُ – قُلْ

ب) يَنفَع = فعل مضارع يدل على مفرد مذكر غائب أصله نَفَعَ ع يَنْفَعُ

ج) كَفَرُوٓا = فعل ماض يدل على جمع مذكر غائب أصله كَفَرَ – يَكْفُرُ

٢٧. فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

أ) فَأَعْرِض = فعل الأمر يدل على مفرد مذكر مخاطب من أَعْرَضَ – يُعْرِضُ – أَعْرِضْ بزيادة همزة القطع في أوله أصله عَرَضَ – يَعْرُضُ

ب) وَٱنتَظِر= فعل الأمر يدل على مفرد مذكر مخاطب من انْتَظَرَ – يَنْتَظِرُ– انْتَظِرْ بزيادة الهمزة والنون في أوله أصله نَظَرَ – يَنْظُرُ

إن الكلمات الفعلية في سورة السجدة اثنان وتسعون كلمة وتتكون من ثلاثة وأربعين فعلا ماضيا، وواحد وأربعين فعلا مضارعا، وثمانية أفعال الأمر. وجذور الفعل من وزن فَعَلَ – يَفْعُلُ ثلاثة وثلاثين فعلا، وفَعَلَ – يَفْعِلُ أحد عشر فعلا، وفَعَلَ – يَفْعَلُ عشر أفعال، وفَعِلَ – يَفْعَلُ عشر أَفْعَالٍ، فَعَّلَ – يُفَعِّلُ ثلاثة أفعال، أَفْعَلَ –

يُفْعِلُ ثلاثة عشر فعلا، تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ ثلاثة أفعال، تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ فعلا واحدا، افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ ستة أفعال.

اللواحق

جدول الكلمات الفعلية وجذورها وأنواع مقاطعها

الرقم	الكلمات	الآية	جذور الفعل	أنواع المقاطع
١	يَقُولُون	٣	قَالَ – يَقُوْلُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٢	ٱفْتَرَىٰهُ	٣	افْتَرَى – يَفْتَرِى	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٣	لِتُنذِرَ	٣	أَنْذَرَ – يُنْذِرُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير

				مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٤	أَتَىٰهُمْ	٣	أَتَى – يَأْتِيْ	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق
٥	يَهْتَدُون	٣	اهْتَدَى – يَهْتَدِى	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٦	خَلَقَ	٤	خَلَقَ – يَخْلُقُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٧	ٱسْتَوَى	٤	اسْتَوَى –يَسْتَوِى	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٨	تَتَذَكَّرُون	٤	تَذَكَّرَ – يَتَذَكَّرُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٩	يُدَبِّرُ	٥	دَبَّرَ – يُدَبِّرُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٠	يَعْرُجُ	٥	عَرَجَ– يَعْرُجُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١١	كَانَ	٥	كَانَ– يَكُوْنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٢	تَعُدُّون	٥	عَدَّ – يَعُدُّ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مغلق

١٣	أَحْسَنَ	٧	أَحْسَنَ – يُحْسِنُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٤	خَلَقَهُ	٧	خَلَقَ – يَخْلُقُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٥	بَدَأَ	٧	بَدَأَ – يَبْدَأُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٦	جَعَلَ	٨	جَعَلَ – يَجْعَلُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٧	سَوَّىٰهُ	٩	سَوَّى – يُسَوِّى	مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٨	نَفَخَ	٩	نَفَخَ – يَنْفُخُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
١٩	جَعَلَ	٩	جَعَلَ – يَجْعَلُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٢٠	تَشْكُرُونِ	٩	شَكَرَ- يَشْكُرُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٢١	قَالُوْا	١٠	قَالَ – يَقُوْلُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٢٢	ضَلَّلْنَا	١٠	ضَلَّ – يَضِلُّ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٢٣	قُلْ	١١	قَالَ–يَقُوْلُ–قُلْ	مقطع قصير مغلق
٢٤	يَتَوَفَّىٰكُمْ	١١	تَوَفَّى – يَتَوَفَّى	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير

				مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق
٢٥	تَرَى	١٢	رَأَى – يَرَى	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٢٦	أَبْصَرْنَا	١٢	أَبْصَرَ – يُبْصِرُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٢٧	سَمِعْنَا	١٢	سَمِعَ – يَسْمَعُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٢٨	فَٱرْجِعْنَا	١٢	رَجَعَ – يَرْجِعُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٢٩	نَعْمَلْ	١٢	عَمِلَ – يَعْمَلُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق
٣٠	شِئْنَا	١٣	شَاءَ – يَشَاءُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح
٣١	لَأَتَيْنَا	١٣	أَتَى – يَأْتِى	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٣٢	لَأَمْلَأَنَّ	١٣	مَلَأَ – يَمْلَأُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح
٣٣	فَذُوقُوا	١٤	ذَاقَ – يَذُوْقُ –	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل

			ذُقْ	مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٣٤	نَسِيتُمْ	١٤	نَسِيَ – يَنْسَى	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق
٣٥	نَسِينَكُمْ	١٤	نَسِيَ – يَنْسَى	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق
٣٦	ذُوقُوا	١٤	ذَاقَ– يَذُوْقُ – ذُقْ	مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٣٧	كُنتُمْ	١٤	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق
٣٨	تَعْمَلُون	١٤	عَمِلَ – يَعْمَلُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٣٩	يُؤْمِنُ	١٥	أَمُنَ – يَأْمُنُ	مقطع قصير مغلق مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٤٠	خَرُّوا	١٥	خَرَّ – يَخُرُّ	مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٤١	سَبَّحُوا	١٥	سَبَّحَ – يُسَبِّحُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٤٢	يَسْتَكْبِرُون	١٥	اسْتَكْبَرَ – يَسْتَكْبِرُ	مقطع قصير مغلق + = مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٤٣	تَتَجَافَى	١٦	تَجَافَىٰ – يَتَجَافَىٰ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٤٤	يَدْعُون	١٦	دَعَا – يَدْعُوْ	مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٤٥	رَزَقْنَـٰهُمْ	١٦	رَزَقَ – يَرْزُقُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق
٤٦	يُنفِقُون	١٦	أَنْفَقَ – يُنْفِقُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٤٧	تَعْلَمُ	١٧	عَلِمَ – يَعْلَمُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٤٨	كَانُوا	١٧	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٤٩	يَعْمَلُون	١٧	عَمِلَ – يَعْمَلُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٥٠	كَان	١٨	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٥١	كَان	١٨	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٥٢	يَسْتَوُۥن	١٨	اسْتَوَى – يَسْتَوِى	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٥٣	ءَامَنُوا	١٩	ءَامَنَ – يُؤْمِنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير

				مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٥٤	عَمِلُوا	١٩	عَمِلَ – يَعْمَلُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٥٥	كَانُوا	١٩	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٥٦	يَعْمَلُون	١٩	عَمِلَ – يَعْمَلُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٥٧	فَسَقُوا	٢٠	فَسَقَ – يَفْسُقُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٥٨	أَرَادُوَا	٢٠	أَرَادَ – يُرِيْدُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٥٩	يَخْرُجُوا	٢٠	خَرَجَ – يَخْرُجُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٦٠	ذُوقُوا	٢٠	ذَاقَ – يَذُوْقُ – ذُقْ	مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٦١	كُنتُمْ	٢٠	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق
٦٢	تُكَذِّبُون	٢٠	كَذَّبَ – يُكَذِّبُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٦٣	لَنُذِيقَنَّهُمْ	٢١	أَذَاقَ – يُذِيْقُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير

				مفتوح + مقطع قصير مغلق
٦٤	يَرْجِعُون	٢١	رَجَعَ – يَرْجِعُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٦٥	أَعْرَضَ	٢٢	أَعْرَضَ – يُعْرِضُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٦٦	ءَاتَيْنَا	٢٣	أَتَى – يَأْتِى	مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٦٧	تَكُنْ	٢٣	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق
٦٨	جَعَلْنَهُ	٢٣	جَعَلَ – يَجْعَلُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٦٩	جَعَلْنَا	٢٤	جَعَلَ – يَجْعَلُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٧٠	يَهْدُون	٢٤	هَدَى – يَهْدِى	مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٧١	صَبَرُواْ	٢٤	صَبَرَ – يَصْبِرُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٧٢	كَانُوا	٢٤	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٧٣	يُوقِنُون	٢٤	أَوْقَنَ – يُوْقِنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق

٧٤	يَفْصِلُ	٢٥	فَصَلَ – يَفْصِلُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٧٥	كَانُوا	٢٥	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٧٦	تَخْتَلِفُون	٢٥	اخْتَلَفَ – يَخْتَلِفُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٧٧	يَهْدِ	٢٦	هَدَى –يَهْدِى	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح
٧٨	أَهْلَكْنَا	٢٦	أَهْلَكَ – يُهْلِكُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح
٧٩	يَمْشُونَ	٢٦	مَشَى – يَمْشِى	مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٨٠	يَسْمَعُون	٢٦	سَمِعَ – يَسْمَعُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٨١	يَرَوْا	٢٧	رَأَى – يَرَى	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق
٨٢	نَسُوقُ	٢٧	سَاقَ – يَسُوْقُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٨٣	فَنُخْرِجُ	٢٧	خَرَجَ – يَخْرُجُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٨٤	تَأْكُلُ	٢٧	أَكَلَ – يَأْكُلُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير

				مفتوح +مقطع قصير مفتوح
٨٥	يُبْصِرُون	٢٧	أَبْصَرَ – يُبْصِرُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
٨٦	يَقُولُونَ	٢٨	قَالَ – يَقُوْلُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٨٧	كُنتُمْ	٢٨	كَانَ – يَكُوْنُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق
٨٨	قُلْ	٢٩	قَالَ–يَقُوْلُ–قُلْ	مقطع قصير مغلق
٨٩	يَنفَعُ	٢٩	نَفَعَ – يَنْفَعُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح
٩٠	كَفَرُوَا	٢٩	كَفَرَ – يَكْفُرُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح
٩١	فَأَعْرِضْ	٣٠	أَعْرَضَ – يُعْرِضُ	مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مغلق
٩٢	وَٱنتَظِرْ	٣٠	انْتَظَرَ – يَنْتَظِرُ	مقطع قصير مغلق + مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق

الباب الرابع
الاختتام

أ- الخلاصة

اعتمادا على الدراسة فيما سبق لموضوع البحث "المقاطع الفعلية في سورة السجدة (دراسة وصفية صوتية)". فتعرض الباحثة الخلاصة التالية :

١. إن أنواع المقاطع الفعلية في سورة السجدة أربعة أنواع فهي: (١) مقطع قصير مفتوح مائة وثمانية عشر (١١٨) مقطع، مثال : يَ، نَ، تَ، لِ، ذِ، رَ، أَ، تَ (٢) مقطع طويل مفتوح ثلاثة وستون (٦٣) مقطعا، مثال : جَا، فَىٰ، عُوْ، نٰ ، (٣) مقطع قصير مغلق ستة وسبعون (٧٦) مقطعا،

مثال : دَبْ، يَعْ، عُدْ ، (٤) مقطع طويل مغلق سبعة عشر (١٧) مقطعا، مثال : را__ه، دُوْن. وعدد المقاطع الفعلية في سورة السجدة هي : مئتان وأربعة وسبعون (٢٧٤) مقطع.

٢. إن الكلمات الفعلية في سورة السجدة اثنان وتسعون كلمة وتتكون من ثلاثة وأربعين فعلا ماضيا، وواحد وأربعين فعلا مضارعا، وثمانية أفعال الأمر. وجذور الفعل في سورة السجدة تسعة أنواع تتكون من وزن فَعَلَ – يَفْعُلُ ثلاثة وثلاثين فعلا مثال: قَالَ- يَقُوْلُ، خَلَقَ – يَخْلُقُ. وفَعَلَ – يَفْعِلُ أحد عشر فعلا مثال : ضَلَّ - يَضِلُّ، أَتَى – يَأْتِى. وفَعَلَ – يَفْعَلُ عشر أفعال مثال : جَعَلَ - يَجْعَلُ، رَأَى – يَرَى. وفَعِلَ – يَفْعَلُ عشر أَفْعَالٍ ممثال سَمِعَ – يَسْمَعُ، فَعَّلَ – يُفَعِّلُ ثلاثة أفعال مثال : دَبَّرَ - يُدَبِّرُ، سَوَّى – يُسَوِّى. أَفْعَلَ – يُفْعِلُ ثلاثة عشر فعلا مثال : أَبْصَرَ – يُبْصِرُ. تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ ثلاثة أفعال مثال : تَذَكَّرَ - يَتَذَكَّرُ، تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ فعلا واحدا مثال : تَجَافى – يَتَجافى. افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ ستة أفعال مثال : اِهْتَدَى - يَهْتَدِى.

ب– الاقتراحات

من الظاهرة أن المقاطع لها دور مهم في قراءة القرآن الكريم، وإذا لم يلاحظوا القارئ المقاطع فقد يخطؤون في قرائتهم لأن فيها من التغيير والتبديل في اللفظ والمعنى. لذا لابد علينا قارئ القرآن الكريم أن نعرف المقاطع في كل الكلمات لأنها من أساس الكلمة.

يكون هذا البحث يقتصر على المقاطع الفعلية في سورة السجدة. فمن المرجو أن بحث آخر لكشف المقاطع في سورة الأخرى. لأنها أثر لفهم معان القرآنية.

قد انتهت كتابة هذا البحث بعون الله وتوفيقه. أن هذا البحث البسيط بعيد عن الكمال والتمام لما فيه من الأخطاء والنقصان. لذا ترجوا الباحثة من سادة القراء

الأعزاء تصويبا على ما يبدو من الأخطاء. عسى أن تكون لهذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها محبو اللغة العربية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الدكتور محمد داود، *العربية وعلم اللغة الحديث* (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)

عبد الحليم محمد عبد الحليم، *شذرات من فقه اللغة والأصوات* (القاهرة: مطبعة الحسين الاسلامية، ١٩٨٩)

حلمي خليل، *مقدمة لدراسة اللغة* (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦)

كمال إبراهيم بدرى ، *علم اللغة المبرج الأصوات والنظام الصوتي مطابقا على اللغة العربية* (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)

سعد عبد الله غربي، *الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين* (المكتبة الطالب الجامعى، ١٩٨٦)

كمال محمد بشر، *علم اللغة العام الأصوات* (القاهرة: دار المعارق، ١٩٦٩)
على عبد الواحد الوافي، *علم اللغة*، الطبعة التاسعة (القاهرة: دار النهضة مصر للطبع والنشر، ٢٠٠٠)
عبد الرحمن أيوب، *أصوات اللغة* (القاهرة: مكتبة الشباب، دون السنة)
أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوى* (القاهرة: عالم الكتاب، دون السنة)
برتيل مالمبرج، *الصوتيات* (*الخرطوم*: دون الطبع، ١٩٨٥)
رمضان عبد التواب، *التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه* (القاهرة: مكتبة الخانجى، ١٩٨١)
عبد الصبور شاهين، *المنهج الصوتى للبنية العربية* (مؤسسة الرسالة. دون السنة)
تمام حسان، *مناهج البحث في اللغة* (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)
ابراهيم أنيس، *الأصوات اللغوية* (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، .١٩٩)
مصطفي حجازي السيد حجازي، *العربية والهوسا نظرات تقابلية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة)
مصطفى حركات، *الصوتيات والفونولوجية* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨)
محمد حسن حسن جبل، *المختصر في أصوات اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية*، الطبعة الثالثة (القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٠٥)
مجموع شريف (سورابايا: الهداية، دون السنة)
عادل خالف، *أصوات اللغة العربية* (القاهرة : مكتبة الأدب، ١٩٩٤)
أحمد أوزي، *تحليل المضمون ومنهجية البحث* (الرباط المغرب: الشركة المغربية للطباعة والنشر، ١٩٩٣)
فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* (سورابايا: الهداية، دون السنة)
السيد أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية* (مؤسسة المختار، ٢٠٠٦)

الدكتور محمد السيد على بلاسى، *المدخل إلى البحث اللغوى* (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٩)

الشيخ محمد معصوم بن على، *الأمثلة التصريفية* (جومبانج: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان، دون السنة)

الأب لويس المعلوب، *المنجد في اللغة*، الطبعة الأربعون (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣)

الدكتور تونيس محمد شاهين، *علم اللغة العام* (القاهرة : مكتبة وهبة، دون السنة)

الدكتور محمود فهمى حجازى، *مدخل علم اللغة المجالات والاتجاهات*، الطبعة الرابعة الجديدة والمزيدة (القاهرة : الدار المصرية السعودية، ٢٠٠٠)

المراجع الإندونيسية

Al-Qur'an dan Terjemahnya (Kudus: Mubarokatan Toyyibah)

Yunus, Mahmud. *Kamus Arab- Indonesia* (Jakarta: PT Hikarya Agung١٩٧٢)

Soeparno. *Dasar-Dasar Ilmu Linguistik.* (Yogyakarta: PT. Tiara Wacana, ٢٠٠٢)

Verhaar, *Asas-Asas Linguistik Umum.* Cet. Ketiga. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠٠١)

Kholisin, Yusuf Hanafi. *Buku Ajar Fonologi Bahasa Arab* (Malang: UM Press, ٢٠٠٥)

Nasution, Ahmad Sayuti Anshori,. *Bunyi Bahasa* (Jakarta: UIN Jakarta, ٢٠٠٦)

Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*: cet. Kedua (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٣)

Alkalali, Asad. *Kamus Indonesia- Arab* (Jakarta: PT. Bulan Bintang,١٩٩٣)

Taufiqurrohman, H.R. MA.. *Kamus As-Suyuti istilah ilmiah popular Indonesia-Arab*. (Malang: Underground Press, ٢٠٠٣)

Metode Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya. , .Moleong